# المراقب العراقي

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

ALMURAQEB ALIRAQI NEWSPAPER

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الامام الحسين « عليه السلام »

الاربعاء 15 تشرين الاول 2025 العدد 3701 السنة السادسة عشرة



للحق دولة
٢٥١
بنا أقوى
حركة حقوق

## حركة حقوق ترفع شعار «السيادة أولاً»

# كتل المقاومة الإسلامية تُشيِّد جداراً عازلاً أمام مشاريع التطبيع المستقبلية

المراقب العراقي / سداد الخفاجي

بعد حرب دامت أكثر من عامين، لم تحقق فيها أمريكا ولا الكيان الصهيوني أهدافهما، يبدو أن الأوضاع متجهة نحو التهدئة تمهيداً لتطبيق مشاريع التطبيع، بواسطة الدول العربية التي لعبت دوراً كبيراً بهذا الملف خلال السنوات السابقة، لكن عملية طوفان الأقصى جاءت لتنسف كل ما بذلته بلدان الخليج وغيرها من أجل فرض المشروع الصهيوني بالمنطقة بطرق دبلوماسية، خاصة بعد فشل محاولات التوسع بالطرق العسكرية طيلة الأعوام الماضية، وبالتالي فإن المنطقة مقبلة على موجة من الدعم العربي لمشاريع التطبيع التي بدأت من قمة شرم الشيخ.

وتُعتبر بلدان محور المقاومة الإسلامية هي الجهة الوحيدة التي ترفض السلام مع أمريكا والكيان الصهيوني، وتقف بالضد من محاولات التوسع الإسرائيلي في المنطقة، وبالتالي فإن دول المحور ستواجه ضغطاً كبيراً على الأصعدة كافة خلال المرحلة المقبلة من أجل قبولها بمشاريع التطبيع مع الكيان الغاصب، وهو ما يحتم عليها الاستعداد جيداً وتحصين نفسها سياسياً واقتصادياً وأمنياً حتى تستطيع مواجهة تحديات المرحلة المقبلة.

العراق واحد من أهم دول محور المقاومة الإسلامية في المنطقة، وأكثر البلدان تأثيراً بسبب موقعه الجغرافي الاستراتيجي، وبالتالي فإن التوقعات تشير الى أنه سيواجه ضغوطاً كبيرة، واستغلالا للثغرات من أجل القبول بمشروع التطبيع مع الكيان الصهيوني، وهو ما يحتم على الطبقة السياسية الوقوف وقفة جدية بوجه أي محاولة سواء كانت داخلية أو خارجية للقبول بأي علاقة مع الكيان الصهيوني.

ومع قرب الانتخابات النيابية، يرى مراقبون أن وصول كتل المقاومة الإسلامية، ومن بينها «كتلة حقوق» الى البرلمان سيكون بمثابة حائط صد بوجه مشاريع التطبيع، سيما أن هذه الجهات معروفة عبر التأريخ بجهادها ودفاعها عن مقدسات الأمة ورفضها لكل مشاريع الخضوع والخنوع للمحتل، وقد قدمت دماءً كبيرة على مرِّ السنوات الماضية، إضافة الى أنها تبنت قضايا الدفاع عن السيادة وتبنت أيضا ملف طرد الاحتلال الأمريكي من الأراضي العراقية، الامر الذي يضع العراقيين أمام مسؤولية كبيرة في انتخاب ممثليهم الذين يستطيعون حماية البلد وسيادته.

وحول هذا الموضوع يقول المحلل السياسي هيثم الخزعلي لـ«المراقب العراقي» إن «صعود ممثلي المقاومة الإسلامية إلى قبة البرلمان سيكون بمثابة درع حماية للعراقيين من المشاريع الخارجية، وسيعطي قوة لمجلس النواب».وأضاف الخزعلي أن «البرلمان العراقي كان دوماً ضعيفاً ولم يستطع إنصاف الشعب العراقي الذي عانى كثيراً ، خاصة بالملفات التي تهم الوطن والمواطن».

وأشار الى أن «حركة حقوق هي من الحركات المبدئية التي تدافع عن قضايا البلد المهمة، وستكون حائلاً أمام أي مشروع يمكنه أن يمسَّ سمعة العراق، أو مقدسات الامة، وكذلك المشاريع التي لا تريد الخير للبلاد سواء كانت من الداخل أو الخارج».

وبين أن «التمثيل الكبير للمقاومة الإسلامية سيعطي ممانعة داخل البرلمان تحافظ على مسار العملية السياسية وتدفعها نحو بَرِّ الأمان».

يشار الى أن كتلة حقوق النيابية تبنت منذ دخولها الى العملية السياسية مهمة إخراج القوات الامريكية من العراق، وضغطت على الحكومة الحالية بشأن إخراج القوات الامريكية، فضلاً عن دفاعها المستميت عن قضايا السيادة مثل قضية خور عبد الله والاحتلال التركي لشمال العراق، ورفضها للظواهر الدخيلة على المجتمع العراقي التي يحاول الغرب عبرها إضعاف بنية العراق المجتمعية المبنية على الأسس الإسلامية.

ويتوقع مراقبون أن تكون حظوظ كتل المقاومة الإسلامية خلال الانتخابات المقبلة كبيرة، سيما مع المقبولية التي تتمتع بها بين غالبية الشعب العراقي، بالإضافة إلى التحديات التي تحيط بالبلاد، والتي تتطلب وجود جهات قوية ثابتة على مبادئها للدفاع عن العراق وسيادته من المشاريع الأمريكية والصهيونية.

## القضايا القانونية تحاصر «الرفاعي» وأولياء الدم يلاحقونه

المراقب العراقي/ سيف الشمري

شهدت الساحة السياسية العراقية خلال السنوات القليلة الماضية، حصول تسويات من أجل إرجاع بعض الشخصيات التي عليها العديد من علامات الاستفهام، كونها تسببت بدمار اجتماعي وشرخ طائفي كبير، خلال وجودها في السلطة العراقية، من خلال حديثها المسموم والمدفوع بواسطة جهات خارجية، أرادت إشاعة الفوضى والانقسام في الداخل العراقي، ومثلت هذه الشخصيات، أداة لتنفيذ المخططات الخارجية، كما أن غالبية هذه الأسماء التي تسكن خارج البلد منذ سنوات، هي بالأساس مطلوبة للقضاء العراقي وفق أحكام متعددة، لكن الاتفاقات التي جرت في الغرف المظلمة، سمحت لهم بالرجوع دون محاسبة.ومؤخراً، عاد الإرهابي المطلوب للقضاء العراقي رافع الرفاعي، مفتي الديار العراقية إلى بغداد، وسط استقبال رسمي حكومي، وهو ما أثار موجة غضب شديدة وتظاهرات في العديد من مدن البلد، كون هذه الشخصية من أبرز الداعمين لعصابات داعش الإجرامية، وهو إحدى الشخصيات التي حرّضت عبر منصات الفتنة في المحافظات الغربية، والتي كانت البذرة الأولى لتغلغل داعش وسط المجتمع السُني المشحون طائفياً، بسبب الخطابات التحريضية التي كان يلقيها الرفاعي وأمثاله آنذاك.

2

## ترامب يهدد الاقتصاد العراقي بكلمات مشفرة عن «وفرة النفط»

المراقب العراقي/ أحمد سعدون

في سياق توقيع اتفاقية وقف إطلاق النار في غزة والذي تم في منطقة شرم الشيخ بمصر، أثارت تصريحات الرئيس الامريكي دونالد ترامب جدلاً واسعاً وموجة من الانتقادات السياسية والشعبية، حيث اشار خلالها الى أن العراق يمتلك ثروة نفطية ضخمة لكنها غير مستغلة بشكل كاف، مما اعتُبر تلميحاً غير مباشر للرغبة في السيطرة على هذه الثروة الاستراتيجية.

هذه التصريحات أطلقت في لحظة حساسة على الصعيدين الإقليمي والدولي، لتزيد من القلق لدى الكثيرين حول مصير الموارد العراقية ومستقبل السيادة الوطنية.

ترامب، الذي طالما اتبع سياسة خارجية تميل الى استغلال الموارد الاقتصادية للدول النامية لتحقيق مكاسب مالية وسياسية لأمريكا، حيث إن هذه التصريحات تعكس توجهاً أعمق يتعلق بما وصفه بعدم قدرة العراق على استثمار ثرواته النفطية الكبيرة، هذه التصريحات لم تكن مجرد كلام عابر، بل يمكن تفسيرها ضمن استراتيجية أكبر تهدف الى التأثير على السياسات الاقتصادية والسياسية العراقية، وربما الى إعادة هيكلة العلاقة بين العراق والقوى الكبرى من خلال الاستحواذ على أهم الموارد الوطنية. وقد شكل هذا الموقف مصدر قلق واسع في الاوساط العراقية، سواء على الصعيد الشعبي أو السياسي.

3

## الزوراء يعالج خسائره المتكررة عبر رفد النادي بمدرب جديد

المراقب العراقي/ المحرر الرياضي...

للتخلص من أزمة النتائج المتردية، أعلنت إدارة نادي الزوراء، صاحب المركز السادس عشر في الدوري العراقي لكرة القدم، إنهاء ارتباطها بالمدرب عبد الغني شهد في أعقاب الخسارة أمام غريمه التقليدي القوة الجوية ٠-٢ في المرحلة الرابعة، وقررت تعيين المدرب المصري عماد النحاس وتسمية مساعديه حسام فوزي ومحمد محسن، أي انها تحاول ان تفعّل خدمة «ابن النادي» ضمن كوادرها التدريبية بهدف الطيران مجددا في سماء الدوري، إذ لم يحقق الزوراء، صاحب الرقم القياسي بعدد مرات الفوز بالدوري (١٤ مرة)، أي فوز في الدوري حتى الآن، في أول سابقة بتأريخه، حيث تعادل مع الطلبة ١-١ والكرمة ٠-٠ قبل أن يخسر أمام القوة الجوية ٠-٢، علماً أنه يملك مباراة مؤجلة من المرحلة الأولى ضد الشرطة.كما تعرّض الزوراء إلى الخسارة الأسبوع الماضي، أمام النصر السعودي ٠-٢ في ملعبه، وأمام أنصاره في الجولة الثانية من منافسات مسابقة دوري أبطال آسيا ٢، حيث تجمد رصيده عند ثلاث نقاط من فوزه على غوا الهندي ٢-٠ في الجولة الأولى.وأكدت إدارة نادي الزوراء، أن «فك الارتباط بالمدرب عبد الغني شهد، جاء بالتراضي وبعد اتفاق ودي بين الطرفين يقضي بإنهاء التعاقد بصورة ودية».

7

## المطاعم تدخل المناطق السكنية وتضايق الأهالي بالطرقات

المراقب العراقي/ يونس جلوب العراف...

في اللوائح التجارية يمكن فتح مطعم في منطقة سكنية ولكن ذلك يخضع لضوابط وشروط صارمة تختلف حسب البلدية والأنظمة المحلية، وأهمها الحصول على التراخيص اللازمة من الجهات المعنية مثل البلدية والصحة والدفاع المدني ،في المقابل فأن إقامة المطاعم وسط العقارات السكنية هي بمثابة قنبلة موقوتة، لأنها تستخدم «قناني» غاز بشكل أكبر من المعتاد ، وهو ما يشكل خطرًا كبيرًا على المنازل السكنية إذا حدث تسريب للغاز أو انفجرت إحدى القناني.وقال محمد موسى صاحب مطعم : إن «الشيء الذي يجب مراعاته عند فتح المطعم هو الموقع أي يجب أن يكون المطعم في شارع تجاري أو منطقة مخصصة لنشاط المطاعم، وليس في أزقة المناطق السكنية، ويجب أن يكون بعيدًا عن محطات الوقود ومحلات بيع الغاز بمسافة محددة تحسبا لأي حادث عرضي وهو ما يجب الانتباه اليه جيدا». وأضاف : إن» هناك شرطا مهما وهو المساحة فقد تطلب البلدية مساحة معينة للمطعم، مثلا لا تقل عن ٦٥ مترًا مربعًا في بعض الحالات وهذا الشرط قد لاتجده في الاماكن السكنية إلا اذا اشترى صاحب المشروع بيتا كبيرا وحصل على إجازة العمل فيه من الجهات الحكومية المعنية ولكن كل ذلك لن يكون سببا في منع الأهالي من الشكوى بسبب وجود المطعم كجار خطر ومزعج لهم».

10


كيف أجبرت المقاومة الكيان الصهيوني على طاولة المفاوضات؟ 5

هل ينتقل هاري كين للكتيبة الكتالونية؟ 6

محمود أبو العباس.. موسوعة في التمثيل والإخراج والتأليف المسرحي 8

## الصفقات لا تمنح صك الغفران للقتلة

# ذوو الشهداء يتوجهون صوب القضاء لملاحقة مفتي الديار الإرهابي

المراقب العراقي/ سيف الشمري

شهدت الساحة السياسية العراقية خلال السنوات القليلة الماضية، حصول تسويات من أجل إرجاع بعض الشخصيات التي عليها العديد من علامات الاستفهام، كونها تسببت بدمار اجتماعي وشرخ طائفي كبير، خلال وجودها في السلطة العراقية، من خلال حديثها المسموم والمدفوع بواسطة جهات خارجية، أرادت إشاعة الفوضى والانقسام في الداخل العراقي، ومثلت هذه الشخصيات، أداة لتنفيذ المخططات الخارجية، كما أن غالبية هذه الأسماء التي تسكن خارج البلد منذ سنوات، هي بالأساس مطلوبة للقضاء العراقي وفق أحكام متعددة، لكن الاتفاقات التي جرت في الغرف المظلمة، سمحت لهم بالرجوع دون محاسبة.

ومؤخراً، عاد الإرهابي المطلوب للقضاء العراقي رافع الرفاعي، مفتي الديار العراقية إلى بغداد، وسط استقبال رسمي حكومي، وهو ما أثار موجة غضب شديدة وتظاهرات في العديد من مدن البلد، كون هذه الشخصية من أبرز الداعمين لعصابات داعش الإجرامية، وهو إحدى الشخصيات التي حرّضت عبر منصات الفتنة في المحافظات الغربية، والتي كانت البذرة الأولى لتغلغل داعش وسط المجتمع السُني المشحون طائفياً، بسبب الخطابات التحريضية التي كان يلقيها الرفاعي وأمثاله آنذاك.ورفضاً لهذه المشاريع والتسويات الدنيئة التي جاءت على حساب دماء الشهداء، فقد شرع العديد من المواطنين العراقيين، لتقديم ورفع دعاوى جديدة ضد رافع الرفاعي مع إرفاق صورة ومقاطع فيديو تدينه خلال فترة وجوده بالعراق وخطابه التحريضي ضد القوات الأمنية والقادة الشهداء لاسيما الشهيد أبو مهدي المهندس الذي توجهت عائلته قبل أيام إلى محكمة تحقيق البصرة، ورفعت دعوى قضائية ضد الرفاعي، بسبب تجاوزه على القائد المهندس.وحول هذا الأمر، يقول المحلل السياسي مؤيد العلي في حديث لـ «المراقب العراقي»: إن «العديد من الشخصيات التي كان لها دور سلبي في العراق من خلال التحريض ضد القوات الأمنية ودعم عصابات داعش الإجرامية، وهو ما تسبب بإراقة الدماء العراقية»، لافتا إلى أن «هذه الشخصيات يجب أن يتم التعامل معها على وفق القانون العراقي».وأضاف العلي: «هناك شخصيات صدرت بحقها أوامر قبض ودعاوى من المتضررين جراء خطاباتهم التحريضية، وحينما تعود هذه الأسماء وبصفقات سرية، فهنا نقول، إن دماء العراقيين هي أغلى وأثمن من أية صفقة سياسية»، مؤكدا أنه «وفاءً للدماء التي سالت، يجب محاسبة هذه الشخصيات من قبل القضاء العراقي المستقل».ونوّه إلى أنه «يجب ألا تتدخل الصفقات السياسية في مثل هكذا قضايا حساسة خاصة مع قرب موعد اجراء الانتخابات البرلمانية في العراق».

ويرى مراقبون، أن التفاوض على حساب دماء الشهداء العراقيين الذين بذلوا أرواحهم، من أجل تحرير البلد من براثن داعش، يمثل استهانة كبيرة بهذه التضحيات التي قُدّمت، كما ينذر بوجود مخططات كبرى، لا تقل خطورة عن داعش والقاعدة قد تعود إلى الساحة العراقية خاصة في ظل الفوضى التي تعيشها منطقة الشرق الأوسط، والمخاطر التي تحيط بالعراق بسبب التمدد الصهيوني والمشاريع الأمريكية التي لا تريد الاستقرار للعراق، وأيضاً عودة الإرهابي الجولاني الذي بات اليوم يسمّى أحمد الشرع ويتولى إدارة سوريا، بدعم صهيوني أمريكي تركي، كل هذه تمثل تحديات للقائمين على السلطة، ويجب الحذر منها ووضعها في الحسبان، حين الاتفاق على أي ملف قد يشكل خطورة على الأمن القومي للبلد.هذا وأشار محللون عراقيون إلى أن عودة رافع الرفاعي تحمل أبعاداً سياسية تتجاوز بعدها الديني، حيث جاءت في توقيت حساس قبيل الانتخابات البرلمانية.

> ها هي غزة هاشم، البقعة التي ظنّها الطغاة ستنكسر، تُعيد كتابة التأريخ بحروفٍ من نارٍ ودمٍ، وتُثبت لِلعالم أن في قلب الأمة نبضاً لا يموت.. فبينما تُرفع رايات النصر في شوارعها المجبولة بالصبر واليقين، يخرج المقاومون بوجوهٍ يعلوها الغبارُ والكرامة، كأنهم أبناء بدرٍ وخيبر، لا يعرفون إلا أن الأرض لله، وأن العزة لا تُمنح بل تُنتزع انتزاعاً.

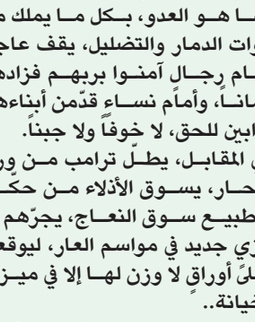

## الأذلاء يسوقهم ترامب سوق النعاج

إياد الإمارة

إن غزة اليوم لا تحتفل بانتصار عسكري فحسب، بل بانتصار المعنىً والهوية والإرادة..

لقد انتصرت على كل مشاريع الإذلال، وعلى كل محاولات الكسر والتجويع، وعلى كل مَن أراد أن يساومها على كرامتها..

وها هو العدو، بكل ما يملك من أدوات الدمار والتضليل، يقف عاجزاً أمام رجالٍ آمنوا بربهم فزادهم إيماناً، وأمامَ نساءٍ قدّمن أبناءهن قرابين للحق، لا خوفاً ولا جبناً.

وفي المقابل، يطلّ ترامب من وراء البحار، يسوق الأذلاء من حكّام التطبيع سوق النعاج، يجرّهم إلى خزيٍ جديد في مواسم العار، ليوقعوا علىً أوراقٍ لا وزن لها إلا في ميزان الخيانة..

أولئك الذين باعوا القدس بثمنٍ بخس، وارتضوا لأنفسهم دور التابعِ الذليل، لا مكان لهم في ذاكرة الأمة إلا في صفحات الهوان.

أما غزة هاشم، فتبقى راية الأمة، ومنارتها التي تذكّر كل من غفا بأنّ الحرية لا تُستجدى، وأنّ السلام لا يُفرض بالقهر، وأنّ المفاوضات لا تلد إلا وهماً ما لم تُسندها البندقية..

يعلو التكبير في سماء غزة، ترتجف قصور الملوك، لأنهم يدركون أن نصر غزة هو إعلان موت عروشٍ بنت مجدها على ولاء الأجنبي.

سلامٌ على غزة إذ تفرح بنصرها..

سلامٌ على مقاومتها إذ تُسقط أوهام العدو.. وسحقاً لكل مَن باع نفسه بثمنٍ تافه عند أقدام ترامب..

فما زال وعدُ اللهً قائماً، «وَلَيَنصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ».

غزة انتصرت لأنها آمنَت، وغزة ستبقى لأن فيها روح الأمة التي لا تُهزم..

أذهبوا لتصافحوا ترامب، ستلعنكم دماء قاسم سليماني وأبو مهدي المهندس والسيد الشهيد حسن نصر الله والسنوار وهنية وسائر الشهداء ودماء الأطفال الأبرياء «رضوان الله عليهم» في الدنيا والآخرة.

# انتقادات تطال البرلمان لعدم قدرته على تشريع قوانين تخص قطاع التعليم

المراقب العراقي/ بغداد

انتقد عضو لجنة التعليم النيابية فراس المسلماوي، أمس الثلاثاء، عجز مجلس النواب طيلة الدورة الحالية عن تمرير القوانين الخاصة بقطاع التعليم، مشيراً الى ان الدورة الحالية لم ترفد المؤسسة التعليمية بأي مشاريع مهمة.

وقال المسلماوي، إنه «من بين القوانين التي تنتظر التصويت على قانون التعليم الأهلي وتعديل قانون الخدمة رقم (٢٣) لسنة ٢٠٠٨»، مبيناً: أن «القانونين يتضمنان حقوقاً وامتيازات للتدريسيين والموظفين في المؤسسات التعليمية».

وأضاف، أن «لجنة التعليم وصلت إلى مرحلة التصويت على قانون التعليم الأهلي الذي يراعي حقوق الطلبة والأساتذة والموظفين والوزارة»، مؤكداً، أن «إقراره سيسهم في إصلاح التعليم الأهلي وتطوير أدائه في العراق».

وفي جانب آخر، انتقد المسلماوي، التوجه بفتح جامعات وكليات طبية جديدة، مشيراً الى ان هذا التوجه سيغرق السوق بالشهادات دون جدوى، سيما مع الأعداد الهائلة من الخريجين بهذا المجال.

## المفوضية تؤكد معالجة مشاكل الانتخابات الماضية

المراقب العراقي/ بغداد

أكدت المفوضية العليا للانتخابات في العراق، أمس الثلاثاء، انها استطاعت ان تعالج جميع الإشكالات التي حدثت خلال الانتخابات البرلمانية الماضية، مشيرة الى ان «جميع الاستعدادات اللوجستية وتدريب موظفي الاقتراع بإشراف مباشر من المفوضية، استعدادًا ليوم التصويت».وقال رئيس الفريق الإعلامي في المفوضية عماد جميل، إن هناك تعاونًا واسعًا بين المفوضية واللجنة الأمنية العليا، إلى جانب متابعة دقيقة من فرق الاستخبارات لمواجهة الشائعات التي تنتشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي، مشيرًا إلى وجود خطة إعلامية متكاملة تشمل المنصات الإلكترونية ووسائل الإعلام التقليدية.

وبيّن، أن المفوضية عالجت بعض المشكلات التي واجهتها في انتخابات عام ٢٠٢١، من بينها تعزيز إجراءات التحقق من هوية الناخبين عبر الكاميرات، من خلال مطابقة صورة الوجه مع البيانات البيومترية، كما جرى تطوير وصيانة الأجهزة الانتخابية بما يضمن أداءها بكفاءة عالية.

وأشار جميل إلى أن «عملية إرسال البيانات الانتخابية إلكترونيًا، ستتم خلال ست ساعات من إغلاق صناديق الاقتراع، على أن تُعلَن النتائج الأولية خلال ٢٤ ساعة فقط من انتهاء عملية التصويت، وتحديدًا في يوم ١٢ من الشهر نفسه.

# نائبة: الأطماع الأمريكية في العراق لا تنتهي

المراقب العراقي/ بغداد

أكدت عضو مجلس النواب انتصار الموسوي، أمس الثلاثاء، أن الأطماع الأمريكية في العراق لن تنتهي حتى وان تم عقد عشرات الاتفاقيات، مشيرة الى ان حديث ترامب الأخير فضح المشروع الأمريكي، الذي يريد مصادرة ثروات البلاد بشكل كامل.

وقالت الموسوي، إن «حديث ترامب يفضح العقلية الأمريكية التي ما تزال ترى في العراق غنيمة يجب الاستحواذ عليها»، مشيرة إلى أن «واشنطن تحاول فرض هيمنتها الاقتصادية والسياسية على البلاد عبر السيطرة على قطاع النفط والتحكم بمقدراته».وأضافت، أن «الولايات المتحدة لم تتعامل يوماً مع العراق كشريك، بل كدولة تسعى لاستغلال موارده وابتزاز حكوماته لتحقيق مصالحها الخاصة»، مؤكدة، أن «الشعب العراقي يدرك اليوم حجم الأطماع الأمريكية، ولن يسمح بتكرار سيناريو نهب الثروات».وختمت الموسوي بالقول، إن «العراق بحاجة إلى مواقف وطنية حازمة تحمي ثرواته من الهيمنة الخارجية، وتضمن سيادته على قراره الاقتصادي والسياسي».

وكشف مصدر مطلع، عن أن قوى الإطار التنسيقي ستعقد اليوم، اجتماعاً لمناقشة نتائج زيارة رئيس الوزراء إلى مصر ومشاركته في مؤتمر شرم الشيخ، والاطلاع على بنود اتفاق السلام الموقع خلال القمة، ودور العراق في دعم مبادرات السلام واستقرار المنطقة، إلى جانب مناقشة ملف الانتخابات ومستجداتها والخطة الأمنية الخاصة بها.

## أخبار امنية

### الحشد الشعبي يفكك مقذوفات حربية في صحراء النجف الأشرف

تمكنت وحدة الهندسة في الحشد الشعبي، من تفكيك مقذوفات حربية في صحراء النجف الأشرف، إذ أجرت قطعات اللواء الثاني في الحشد الشعبي، عملية أمنية واسعة في صحراء النجف الأشرف، بالتنسيق مع الأجهزة الأمنية في المحافظة، وأسفرت العملية عن رفع وتفكيك عشرات المخلفات الحربية التي تعود إلى عامي 1991 و2003، حيث تمكنت مفارز المتفجرات التابعة للواء من التعامل معها من دون أي أضرار تذكر.

### الإطاحة بمتهم فر من أحد مراكز الشرطة في سامراء

أطاحت القوات الأمنية بمتهم بعد ساعات من هروبه من أحد مراكز الشرطة في مدينة سامراء، إذ تمكن أحد المتهمين وفق المادة 456 من قانون العقوبات العراقي، من الهروب من أحد مراكز الشرطة في سامراء، وتم تشكيل فريق عمل مشترك نجح خلال ساعات معدودة في الإطاحة بالمتهم وإعادته إلى المركز، كما نفت القوات الأمنية، ما تردد من أنباء، عن أن المتهم مطلوب بتهمة إرهابية، مؤكدة، أن كل ما نُشر بهذا الصدد غير دقيق، والحقيقة أنه متهم بقضية جنائية، وتمت إعادة اعتقاله وهو حالياً قيد الاحتجاز.

### السجن ٢٥ عاماً لمتهم بقتل مواطن وإصابة ضابط

أعلنت قيادة شرطة بغداد الكرخ، عن إصدار حكم بالسجن (25 عاماً) بحق مجرم ارتكب جريمة قتل مواطن وإصابة ضابط بالجيش العراقي، أثناء تأدية الواجب في قضاء المحمودية جنوبي بغداد، إذ تمكنت مفارز قسم مكافحة إجرام المحمودية التابعة لقيادة شرطة بغداد الكرخ، من إلقاء القبض على متهم بجرائم عدة، وبعد استكمال جميع الإجراءات القانونية وتدوين أقوال المتهم بالاعتراف الصريح بارتكابه الجريمة، تمت إحالته إلى الجهات القضائية المختصة، إذ حكم عليه مجلس القضاء الأعلى بالسجن لمدة (25 عاماً) ، وفقاً لأحكام القانون، جزاءً لما اقترفته يداه من جريمة أزهقت روحاً بريئة، واستهدفت أحد منتسبي القوات الأمنية، أثناء أداء الواجب الوطني.

# المراقب الاقتصادي

**النفط**
خام برنت 63،50 دولارا
الخام الأمريكي 59،65 دولارا

**الدولار**
البيع 142،500 دينار
الشراء 140،500 دينار

**الفواكه والخضر**
الطماطم 750 دينار البطاطا 750 دينار
الباذنجان 750 دينار العنب 1000 دينار

**اللحوم**
العجل 16000 دينار الدجاج 3000 دينار
الغنم 20000 دينار السمك 5.500 دينار

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

الاربعاء 15 تشرين الاول 2025
العدد 3701 السنة السادسة عشرة

3


## مخطط جديد للهيمنة الأمريكية

# ترامب يضع نفط العراق في دائرة الاستهداف والاحتكار المطلق

المراقب العراقي/ أحمد سعدون

في سياق توقيع اتفاقية وقف إطلاق النار في غزة والذي تم في منطقة شرم الشيخ بمصر، أثارت تصريحات الرئيس الامريكي دونالد ترامب جدلاً واسعاً وموجة من الانتقادات السياسية والشعبية، حيث اشار خلالها الى أن العراق يمتلك ثروة نفطية ضخمة لكنها غير مستغلة بشكل كاف، مما اعتُبر تلميحاً غير مباشر للرغبة في السيطرة على هذه الثروة الاستراتيجية.

هذه التصريحات أطلقت في لحظة حساسة على الصعيدين الإقليمي والدولي، لتزيد من القلق لدى الكثيرين حول مصير الموارد العراقية ومستقبل السيادة الوطنية.

ترامب، الذي طالما اتبع سياسة خارجية تميل الى استغلال الموارد الاقتصادية للدول النامية لتحقيق مكاسب مالية وسياسية لأمريكا، حيث إن هذه التصريحات تعكس توجهاً أعمق يتعلق بما وصفه بعدم قدرة العراق على استثمار ثرواته النفطية الكبيرة، هذه التصريحات لم تكن مجرد كلام عابر، بل يمكن تفسيرها ضمن استراتيجية أكبر تهدف الى التأثير على السياسات الاقتصادية والسياسية العراقية، وربما الى إعادة هيكلة العلاقة بين العراق والقوى الكبرى من خلال الاستحواذ على أهم الموارد الوطنية.

وقد شكل هذا الموقف مصدر قلق واسع في الاوساط العراقية، سواء على الصعيد الشعبي أو السياسي، إذ انتشرت ردود الفعل الغاضبة التي اعتبرت تصريحات ترامب إهانة للسيادة العراقية وتقليلاً من شأن قدرات الدولة على إدارة ثرواتها.وجاء هذا الغضب الشعبي في ظل ما وصفه البعض بـ»الصمت الرسمي المريب» الذي تبنته المؤسسات الحكومية والدبلوماسية في بغداد، حيث لم تصدر أي بيان واضح او تحركات دبلوماسية ترد على ما جاء في التصريحات.

هذا الصمت، بحسب مراقبين ومحللين سياسيين، يعزز من مخاوف العراقيين من وجود ضغوط خارجية تدفع ببعض الاطراف الرسمية الى التقليل من أهمية مثل هذه التصريحات او التعامل معها كأمر واقع لا يمكن تغييره، وبذلك، فإن عدم الرد الفوري او الحازم يُفسر على أنه قد يفتح الباب امام المزيد من التدخلات في الشأن الاقتصادي والسيادي العراقي، خاصة في مجال النفط الذي يُعد شريان الحياة للاقتصاد الوطني.ويرى المراقبون أن هذا الوضع يتزامن مع ظروف إقليمية ودولية معقدة، حيث تتداخل فيها مصالح عدة دول كبرى في العراق والمنطقة، بما في ذلك مصالح الطاقة والموارد، موضحين أن السيطرة على الثروات الطبيعية أحد الاهداف الرئيسة لهذه القوى، التي تستغل الازمات السياسية والاقتصادية الداخلية لتحقيق مكاسب استراتيجية طويلة الامد.

في المقابل، ينادي العديد من السياسيين والمراقبين بضرورة تحرك الحكومة العراقية والدبلوماسية بسرعة لوضع حد لهذا التراخي، عبر تبني مواقف واضحة ترفض أي محاولة للهيمنة على موارد العراق، وتعزز من استقلالية القرار الوطني في إدارة الثروات النفطية.وعلى المستوى الشعبي، أسفرت تصريحات ترامب عن حراك واسع في وسائل التواصل الاجتماعي التي طالبت الحكومة بالتحرك العاجل، معتبرين أن هذه الثروات هي ملك للشعب العراقي وليس لأي طرف خارجي التدخل فيها أو تقاسمها .

ووسط هذه الاعتراضات أكد الخبير الاقتصادي د. فالح الزبيدي في حديث لـ»المراقب العراقي»، أن هذه التصريحات ليست مجرد كلام عابر، بل تعبر عن نهج استعماري حديث تعتمده أمريكا في تعاملها مع الدول ذات الموارد الغنية، وخاصة في منطقة الشرق الأوسط».

وأضاف إن «هذه التصريحات تكشف بوضوح النوايا الأمريكية الرامية إلى السيطرة على الموارد الطبيعية للدول الأخرى عبر أساليب سياسية واقتصادية غير مباشرة، مستغلة الضعف الحكومي والاحتقانات السياسية».

ولفت الى أن «السياسة الأمريكية تجاه العراق لم تكن يوماً مبنية على احترام السيادة الوطنية، بل على استراتيجيات تستهدف استنزاف ثرواته والهيمنة على مفاصل اقتصاده الحيوي، والنفط على رأس هذه الثروات».

وأشار الى أن «هذه التصريحات قد ألمحت إلى عدم قدرة العراق على استثمار ثروته النفطية الكبيرة، وما هي إلا محاولة لتبرير التدخل الأمريكي المتكرر في الشأن العراقي، وخلق مبررات مزيفة لاستمرار الاحتلال الاقتصادي والسياسي للبلاد».

وتبقى تصريحات ترامب ليست سوى جزء من سياسة أمريكية ممنهجة تستغل ثروات الشعوب، وتتنافى مع قواعد القانون الدولي بحق الدول في إدارة مواردها بحرية وسيادة دون وصايا خارجية ، حسب رأي مختصين.

## الزراعة النيابية تحذر من فقدان مليون دونم بسبب أزمة المياه

المراقب العراقي/ بغداد

حذرت لجنة الزراعة والمياه النيابية، أمس الثلاثاء، من فقدان أكثر من مليون دونم من البساتين المثمرة في عموم العراق، نتيجة تفاقم أزمة شح المياه التي تمر بها البلاد.وأكد عضو اللجنة النائب ثائر الجبوري، أن «تداعيات الأزمة لم تعد تقتصر على تأجيل أو تقليص الخطة الزراعية للموسم الشتوي، بل باتت تهدد بشكل مباشر، استمرارية واحدة من أهم الثروات الزراعية في العراق، والمتمثلة بالبساتين المثمرة، مشيرًا إلى أن فقدان هذا المورد الحيوي قد يصبح أمرًا واقعًا في حال استمرت الأزمة حتى صيف عام ٢٠٢٦».وأوضح الجبوري، أن «مؤشرات مقلقة بدأت تظهر في عدد من المحافظات، منها تحوّل المياه العذبة إلى مالحة في مناطق واسعة من محافظة البصرة، وانخفاض إنتاجية الآبار الارتوازية، وتراجع القدرة على توفير مياه الري، الأمر الذي ينذر بانعكاسات خطيرة على قطاع البستنة وعموم الزراعة».وبيّن، أن «استمرار أزمة المياه دون وضع حلول استراتيجية واضحة من قبل الجهات الحكومية المعنية، سيقود إلى كارثة بيئية واقتصادية تؤثر بشكل مباشر على الأمن الغذائي في البلاد، داعيًا إلى تحرك عاجل لإنقاذ ما يمكن إنقاذه من البساتين والمزارع، وتوفير البدائل الممكنة لتقنين المياه وضمان توزيعها العادل بين المحافظات».

## نائب: توطين صناعة الأدوية سيوفر نصف مليار دولار سنوياً

المراقب العراقي/ بغداد

أكد عضو مجلس النواب، مضر الكروي، أمس الثلاثاء، أن توطين صناعة الأدوية داخل العراق من شأنه، أن يوفر ما لا يقل عن نصف مليار دولار سنوياً من الأموال التي تنفق على الاستيراد من الخارج، مشدداً على أن هذه الخطوة تمثل مساراً استراتيجياً لتعزيز الأمن الدوائي وتقليل الاعتماد على الأسواق الخارجية.

وقال الكروي، أن «العراق يستورد النسبة الأكبر من احتياجاته الدوائية، مما يثقل كاهل الموازنة الصحية بكلف مالية ضخمة، خاصة مع الطلب المتزايد من المستشفيات والمؤسسات الصحية في بغداد وباقي المحافظات».وأضاف، أن «إنشاء خطوط إنتاج وطنية لصناعة العشرات من العقاقير، سيمهّد الطريق نحو تحقيق اكتفاء ذاتي تدريجي، لافتاً إلى أن توفير نصف مليار دولار سنوياً سيكون مجرد بداية، ويمكن مضاعفة الرقم في حال الوصول إلى مستوى إنتاج يغطي غالبية الاحتياجات المحلية».وأشار الكروي إلى «وجود رغبة حقيقية من قبل عدد من الشركات العالمية المتخصصة للاستثمار في هذا القطاع داخل العراق، مؤكداً أن جذب هذه الاستثمارات وتهيئة البيئة المناسبة لها، سيسهم في تأسيس صناعة دوائية محلية قوية، قادرة على تأمين الدواء بأسعار مناسبة وتوفير فرص عمل».وشدد على «ضرورة دعم هذا التوجه من خلال السياسات الحكومية والتشريعية، وتذليل العقبات أمام المستثمرين، لضمان نجاح مشاريع توطين الدواء بما يخدم المواطن والقطاع الصحي، على حد سواء».

## كركوك تنتعش اقتصادياً بعد عودة الاستثمارات الأجنبية

المراقب العراقي/ بغداد

شهدت محافظة كركوك، انفتاحاً اقتصادياً واسعاً بعد عودة عدد من الشركات الأجنبية الكبرى إلى الاستثمار فيها، عقب توقف دام سنوات منذ عام ٢٠١٥ بسبب الأوضاع الأمنية.

وقال محافظ كركوك ريبوار طه: إن «شركات أجنبية موثوقة استأنفت أنشطتها الاستثمارية في المحافظة من خلال توقيع عقود جديدة لتطوير الحقول النفطية والغازية، بعد أن كانت قد أوقفت أعمالها وغادرت بسبب التحديات الأمنية السابقة، مبينا، أن هذه الشركات كانت تحقق أرباحا سنوية وصلت إلى ٢٦ مليار دولار خلال فترة عملها السابقة».

وأضاف، أن «عودة هذه الشركات ستعزز قطاع الطاقة في كركوك وتزيد من الإيرادات المالية وتوفر فرص عمل جديدة للعاطلين، إلى جانب دورها في دعم التنمية العمرانية والخدمية في المحافظة».

وأوضح، أن «من أبرز هذه المشاريع قيام إحدى الشركات بإنشاء محطة كهرباء حديثة بطاقة ٤٠٠ ميغاواط، لتغطية جزء كبير من حاجة المحافظة من الطاقة، بالإضافة إلى بناء معمل متكامل للبتروكيمياويات للمرة الأولى في كركوك، مما سيسهم في تطوير قطاع الصناعات التحويلية وتقليل الاعتماد على المنتجات المستوردة».

## الزراعة تحظر استيراد الدواجن ومنتجاتها من 39 دولة

المراقب العراقي/ بغداد

أعلنت وزارة الزراعة، أمس الثلاثاء، عن قرار يقضي بمنع استيراد الدواجن الحية والمجمدة ومنتجاتها، إضافة إلى الطيور بأنواعها، من تسع وثلاثين دولة سجلت إصابات بمرض إنفلوانزا الطيور.

وقال مستشار الوزارة مهدي ضمد القيسي: إن «القرار يشمل أيضا منع استيراد الطيور الجارحة وطيور الزينة وبيض المائدة والتفقيس والريش، إضافة إلى أي منتجات تدخل في تركيبها مكونات من الدواجن أو مشتقاتها، مبينا أن الدول المحظورة تشمل تركيا ومصر وإيران وإيطاليا والسويد والمملكة المتحدة وغيرها».

وأوضح، أن «القرار يستند إلى البيانات الأسبوعية الصادرة عن منظمة الصحة الحيوانية العالمية وتتابعه دائرة البيطرة بشكل دوري، مشيداً بجهود هذه الدائرة في حماية الصحة العامة والثروة الحيوانية المحلية من خطر إنفلوانزا الطيور».

وأشار إلى أن «قرار المنع فني بحت ويعتمد فقط على الوضع الوبائي في الدول المعنية، دون ارتباطه بكميات الإنتاج المحلي أو مستويات العرض، موضحاً أن الحظر سيرفع فقط عند إعلان الدولة المعنية خلوها من المرض رسميا من قبل المنظمة الدولية المعنية».

## خطة حكومية لتنظيم استيراد السيارات وتقليل العشوائية

المراقب العراقي/ بغداد

كشفت وزارة التجارة، أمس الثلاثاء، عن إعداد خطة جديدة تهدف إلى تنظيم عملية استيراد السيارات في البلاد، في ظل الأعداد الكبيرة التي تدخل السوق العراقية سنويا، والتي تصل إلى نحو ٢٠٠ ألف سيارة، وفقا لبيانات رسمية.وقال مدير الشركة العامة للسيارات في الوزارة هاشم السوداني: إن «عدد السيارات المستوردة سنويا يبلغ بحدود ٢٠٠ ألف سيارة بحسب بيانات مديرية المرور العامة، مشيرا إلى وجود خطط تهدف إلى تنظيم هذه العملية والحد من الزيادة المستمرة في أعداد السيارات».

وأضاف، أن «الوزارة أعدت دراسة متكاملة تتضمن مجموعة مقترحات تتعلق بتنظيم استيراد السيارات بنوعيها الجديدة والمستعملة، وكذلك السيارات المتضررة، مبينا، أن هذه الدراسة سترفع إلى المجلس الوزاري للاقتصاد لمناقشتها وإقرارها رسميا».وأوضح السوداني، أن «ما سينتج عن هذه الدراسة سيُعتمد كأساس لتعديل تعليمات الاستيراد الحالية، مؤكدا أن إعداد الدراسة تم بمشاركة جهات حكومية معنية من بينها مديرية المرور العامة، وجهاز التقييس والسيطرة النوعية، ووزارات النقل والعمل والبيئة، إلى جانب مديرية الطرق والجسور في وزارة الإعمار والإسكان وأمانة بغداد».وتأتي هذه الخطوة في إطار سعي الحكومة، لتنظيم سوق السيارات، والحد من دخول المركبات غير المطابقة للمواصفات، إضافة إلى تقليل الضغط على البنى التحتية والطرق داخل المدن.

## خام البصرة يسجل ثالث أعلى سعر بين خامات أوبك

المراقب العراقي/ بغداد

أظهرت بيانات منظمة أوبك الشهرية، أمس الثلاثاء، ارتفاع سعر خام البصرة المتوسط خلال شهر أيلول الماضي، ليسجل ثالث أعلى معدل بين خامات دول المنظمة.

وذكرت المنظمة في تقريرها الصادر خلال شهر تشرين الأول الجاري، أن معدل سعر خام البصرة المتوسط بلغ في أيلول ٧٠،٤٠ دولاراً للبرميل، بزيادة قدرها ٨٠ سنتا عن شهر آب الذي سجل ٦٩،٦٠ دولارا.

وأشارت البيانات إلى أن خام البصرة المتوسط سجل خلال الأشهر التسعة الأولى من عام ٢٠٢٥ معدل سعر بلغ ٧٠،٩٩ دولاراً، في حين كان قد سجل خلال الفترة نفسها من عام ٢٠٢٤ معدل ٨٠،٤٢ دولارا.

وبحسب التقرير، فقد سجل متوسط سعر سلة خامات أوبك، انخفاضا خلال شهر أيلول، ليبلغ ٦٧،٩٢ دولارا للبرميل، مقارنة بـ ٦٩،٨٢ دولارا في شهر آب السابق،

وجاء خام البصرة في المرتبة الثالثة بين خامات أوبك من حيث الأسعار، حيث تصدر خام عرب لايت السعودي القائمة بمعدل ٧٢،٦٢ دولاراً للبرميل، يليه خام مربان الإماراتي بمعدل ٧٢،١٦ دولارا، ثم خام البصرة المتوسط بمعدل ٧٠،٤٠ دولارا.

# قمة شرم الشيخ.. تصورات وهمية لترامب بإحلال السلام في الشرق الأوسط

المراقب العراقي/ متابعة
بعد إعلان المقررات النهائية لقمة شرم الشيخ التي عقدت في مصر، بحضور عربي ودولي كبير، من أجل توقيع اتفاق ايقاف إطلاق النار في غزة، جاءت العديد من التعليقات التي أكدت، أن هذا الاجتماع هو عنصر وهمي لدى ترامب في موضوع احلال السلام بالشرق الأوسط عبر استخدام القوى.
وقد شهدت مخرجات القمة، تجاذبات بين المغردين، إذ اعتبر بعضهم، أن السلام المنشود في قمة شرم الشيخ ليس إلا واقعا افتراضيا آخر من وحي خيال ترامب، كما هو حال معظم ما يقوم به أو يتخيله.وذهبوا إلى أن المنطقة أكثر تعقيداً بكثير من تسويات تُفرض بالقوة، أو نتائج تحددها حسابات الربح والخسارة.
وأكد هؤلاء، أن فتح ملف «السلام» في شرم الشيخ ليس سوى عنوان مؤجل لمرحلة قادمة، وأن خطواته التنفيذية لن تبدأ قبل حسم عناصر القوة في الشرق الأوسط عبر صراع عسكري حاسم.من جهة أخرى، رأى مغردون، أن قمة شرم الشيخ قد توقف صوت السلاح، لكنها لا تنهي الحرب الكامنة في القلوب. فالسلام لا يولد من البيانات الختامية، إنما من عدل يعيد الحقوق، وكرامة لا تداس، وإدراك بأن الهدوء المؤقت ليس سلاما، بل هو استراحة بين جولتين من الألم.
وفي المقابل، قال آخرون، إن الشرق الأوسط يقف بعد قمة شرم الشيخ أمام فرصة تأريخية، وأن نجاحها يتوقف على رعاية دولية حقيقية لتنفيذ اتفاق إنهاء الحرب في غزة، ومعالجة البيئة الإقليمية المعرقلة، وبناء دول فاعلة في فلسطين ولبنان وسوريا والعراق.
في حين اعتبرها البعض، «مسرحية دبلوماسية»، تخدم مصالح الدول الكبرى دون ضمانات ملموسة لإقامة دولة فلسطينية مستقلة، ولفتوا إلى أن الوثيقة ركزت على الإغاثة وتأمين الحدود، مع إشارات غامضة إلى «إصلاح السلطة الفلسطينية»، مما يثير شكوكاً حول تحقيق العدالة للفلسطينيين.
وأشار ناشطون إلى أن أكثر ما لفت انتباههم في قمة شرم الشيخ هو عدد القادة والممثلين لجميع الدول العظمى والغنية في العالم، معتبرين أن ذلك دليل على حجم الصداع الذي تسببت به غزة وحجم الصوت الداخلي المرتفع للمطالبة بإنهاء الإبادة.
وأضافوا، أن الجميع حضر ليلتقط صورة ويثبت أنه لعب دوراً في وقف الحرب على غزة، مما يعكس تأثير التضامن العالمي مع القضية الفلسطينية، ويرونها فرصة مهمة الآن، ليحصل الشعب الفلسطيني على حقوقه.
وأكد ناشطون أيضا، ضرورة استمرار التظاهرات والنشاطات والتثقيف حول القضية الفلسطينية حتى ينال الشعب الفلسطيني حقوقه، محذرين من أن يكون مصطلح «السلام» المستخدم سبباً في خفض الغضب العالمي أو صرف الاهتمام عن القضية الفلسطينية، وشددوا على أنه «لا سلام بلا حرية للفلسطينيين ودولة تضمن حقوقهم الكاملة».

## النخالة: تحرير باقي الأسرى الفلسطينيين هدف محوري لنا

المراقب العراقي/ متابعة
أكد الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، زياد النخالة، أن هدف تحرير باقي الأسرى الفلسطينيين من سجون الاحتلال يُعد من أولويات المقاومة.
وقال النخالة: إن «رايات المقاومة بقيت في الميدان عالية ولم تُكسر، والشعب الفلسطيني بقي عزيزًا كريمًا متمسكًا بمقاومته».
وبيّن، أن «ما تمّ تحقيقه اليوم، من تحرير عدد كبير من أسرى المقاومة والشعب الفلسطيني، لم يكن ليتمّ لولا رجال المقاومة وبسالة المقاتلين في الميدان، ولولا وحدة الشعب الفلسطيني خلف مقاومته».
وأضاف: «لقد كنا نأمل أن تكون النتائج أفضل، ولكن شعبنا ليس بعيداً عن إدراك موازين القوى والعوامل الكثيرة التي أحاطت بشعبنا في غزة على وجه الخصوص».

## الكيان الصهيوني يواصل خروقاته في لبنان

المراقب العراقي/ متابعة
يواصل الكيان الصهيوني، خرق اتفاق ايقاف إطلاق النار مع لبنان، من خلال الطيران المسير والتوغلات البرية.
وتوغلت آليات عسكرية صهيونية في قضاء بنت جبيل بمحافظة النبطية جنوب لبنان، سبقه تحليق مكثف ومركز للطيران المسيّر، في أحدث خرق لاتفاق وقف إطلاق النار بين حزب الله وإسرائيل.
وقالت وكالة الأنباء اللبنانية الرسمية، «توغلت بعد منتصف الليل ٣ آليات معادية (إسرائيلية) صغيرة الحجم من نوع (إيه تي في) في منطقة خلة وردة».
وبحسب الوكالة، توغلت الآليات الإسرائيلية الثلاث، «في اتجاه الأطراف الغربية لبلدة عيتا الشعب في قضاء بنت جبيل» ولم تذكر الوكالة تفاصيل أكثر، كما لم توضح إن كانت الآليات غادرت أم مازالت داخل الأراضي اللبنانية.
وفي وقت سابق، أفادت الوكالة بتسجيل تحليق مكثف ومركز للطيران المسيّر الإسرائيلي في أجواء بلدات النبطية وقراها، وعلى علو متوسط.
كما تحدثت عن «تحليق مسيّر استطلاعي» فوق مناطق في الجنوب، منها بلدات النميرية وزفتا (النبطية) والزهراني (قضاء صيدا)، وعلى علو منخفض.

## اليوم.. إسبانيا تستعد للتظاهر دعماً لغزة

المراقب العراقي/ متابعة
رغم ايقاف إطلاق النار في غزة، لكن بعض العواصم الأوروبية ما تزال مستمرة في دعمها للقضية الفلسطينية.وتستعد إسبانيا، اليوم الأربعاء، لتنفيذ إضراب عام دعت إليه أبرز النقابات العمالية والطلابية، احتجاجاً على الإبادة الجماعية التي يتعرّض لها الفلسطينيون في قطاع غزة منذ عامين.
ويطالب المشاركون في الإضراب بقطع جميع أشكال العلاقات مع إسرائيل وتفعيل العقوبات عليها، وتحويل الإنفاق العسكري بين الحكومة الإسبانية وإسرائيل إلى المجالات الاجتماعية الحيوية التي تهم المجتمع الإسباني، مستندين في ذلك إلى نماذج من الإضرابات والمقاطعة الدولية السابقة مثل ما قامت به جنوب أفريقيا ضد نظام الفصل العنصري.ويأتي هذا الإضراب في خضم الاتفاق على وقف إطلاق النار الذي أعلن عنه الأسبوع الماضي ودخل حيّز التنفيذ، لكن المنظمين يصرون على استمرار تحركاتهم حتى «تحقيق العدالة ووقف جميع أشكال التعاون مع إسرائيل»، في ظل ما يعتبرونه «تقاعسا حكوميا» في اتخاذ إجراءات عملية نصرة للفلسطينيين.
كما تأتي هذه الدعوات مترافقة مع موجة تصاعدية من الاستياء الشعبي والمواقف النقابية في إسبانيا بعد مهاجمة إسرائيل «أسطول الصمود» الذي انطلق من برشلونة بمشاركة أوروبية واسعة، وسط انتقادات لموقف الحكومة الإسبانية التي اكتفت -حسب النقابات- بتدخل إجرائي دون اتخاذ تدابير فعلية ضد إسرائيل.

## قلة المساعدات تهدد نازحي الكاميرون

المراقب العراقي/ متابعة
يعيش النازحون في الكاميرون، أوضاعاً صعبة لا يحسدون عليها، بسبب ملف المساعدات الذي يعاني قلة في تدفقها مؤخرا.وكشف تقرير لموقع «ذا نيو هيومانيتيريان»، أن خفض تمويل النظام العالمي للمساعدات في الكاميرون، تسبب في تفاقم الأزمة الإنسانية خصوصا في المناطق الشمالية الغربية والجنوبية الغربية للبلاد.وقال عمال إغاثة كاميرونيون للموقع، إن «مجموعات المساعدات المحلية -التي تعاني نقص الموارد والخبرة- تحاول ملء الفراغات التي خلفتها الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية الدولية، لكنها تواجه قيوداً حكومية على تمويلها وعملياتها».وبحسب تصريحات لعمال إغاثة، فقد خطط العاملون في المجال الإنساني في بداية عام ٢٠٢٥، لمساعدة ٢,١ مليون شخص من أصل ٣,٣ ملايين بحاجة إلى إغاثة، لكن بعد تخفيضات التمويل انخفض هذا العدد إلى ١,٣ مليون شخص في خطة استجابة وصفها بالملحّة.
وفي آب الماضي، حذر برنامج الأغذية العالمي، التابع للأمم المتحدة، من أن نصف مليون لاجئ وأكثر السكان هشاشة في الكاميرون، قد يواجهون انقطاع المساعدات الغذائية الإنسانية في الأسابيع المقبلة، مع وصول الموارد إلى مستويات حرجة. وقال البرنامج، إنه من دون تمويل عاجل، سيتوقف عن تقديم المساعدات الغذائية المنقذة للحياة لنحو أكثر من ٢٤٠ ألف شخص فرّوا من النزاعات داخل الكاميرون، كما ستتوقف المساعدات المعيشية الحيوية لأكثر من ٢٠٠ ألف طفل وأم.

## أول تعليق إيراني على اجتماع مصر

المراقب العراقي/ متابعة
أوضح المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، إسماعيل بقائي، أن إيران لم تشارك في قمة مصر، لأنها لم تكن قمة دولية بالمعنى الحقيقي.
وأكد بقائي، أن عدم المشاركة هذه لا يعني فقدان فرصة دبلوماسية، فالعمل الدبلوماسي في الساحة الدولية، لا يقتصر على الحضور الشخصي في الاجتماعات.
وأشار بقائي إلى قرار إيران بعدم المشاركة في القمة، موضحا: «لم تكن هذه القمة دولية بالمعنى الحقيقي؛ فهي لم تُنظم تحت إشراف الأمم المتحدة، ولم تُدعَ إليها جميع الدول بل شارك فيها نحو ٣٠ وفداً فقط من دول أو منظمات دولية محددة، ولم تُدعَ دول كبرى مثل الصين وروسيا. «
واعتبر بقائي، أن الأولوية القصوى للجمهورية الإسلامية الإيرانية هي وقف الإبادة الجماعية والمجازر الصهيونية المرتكبة بحق المدنيين الأبرياء في قطاع غزة، وقال: «لطالما أكدنا، أن إنهاء الكارثة الإنسانية، وعودة اللاجئين، ووصول سكان غزة إلى ملاجئ آمنة، وانسحاب المحتلين الصهاينة، يجب أن تكون في صدارة أي جدول أعمال».
ونوه إلى أن ما حدث خلال العامين الماضيين ليس مجرد انتهاك للقوانين الدولية، بل هو اعتداء صارخ على الأخلاق والإنسانية.
ورداً على الادعاء بأن غياب إيران عن القمة، يُعدّ ضياعا لفرصة دبلوماسية، قال بقائي: «هذا غير صحيح إطلاقا، فالعمل الدبلوماسي لا ينحصر في الحضور الشخصي بالاجتماعات أحيانا، قد يؤدي الحضور غير المحسوب إلى الإضرار بمصالح البلاد. فقبل أشهر قليلة فقط، في حزيران الماضي، تعرضنا لهجوم غير قانوني واجرامي من قبل الولايات المتحدة، وكان للكيان الصهيوني دورٌ مباشر فيه بدعم وموافقة أمريكية، ومن الطبيعي أننا لا نشارك في اجتماع يترأسه طرف يتباهى بمثل هذا العمل الإجرامي».

# عام على الحرب.. الانتصار ضد ثقافة الهزيمة

لم تتوقّف محاولات ترسيخ «ثقافة الهزيمة» في بلادنا منذ قرون، فقد رافقت هذه الثقافة كلّ موجة استعمارية اجتاحت منطقتنا، وظهرت معها دائماً أبواق مؤيّدة ومتبنيّة لهذا النمط من التفكير، في مقابل مقاومين لم يتوقّفوا عن الفعل المقاوم والمواجهة بكلّ أشكالها.

بثينة عليق

أدركت شعوبنا منذ وقت مبكر، أنّ الخطر الأكبر لا يكمن فقط في الهزيمة العسكرية، بل في تغلغل «ثقافة الهزيمة» في الوعي الجمعي. هذه الثقافة التي وإن اختلفت أدواتها عبر الزمن، فإنّ مضامينها لم تتغيّر، إذ تتسلّل إلى النفوس لتحقيق أهداف عديدة، من أبرزها:

* إعادة تشكيل الهوية على أساس من الدونية والانكسار، وهو ما حذّر منه المفكّر الفلسطيني إدوارد سعيد، الذي رأى أنّ الاستعمار لا يكتفي بتفوّقه المادي، بل يسعى لفرض تفوّقه الرمزي والأخلاقي، وغرسه في وعي المستضعفين أنفسهم.

*إقناع المقهور بتفوّق جلّاده، بما يؤدّي إلى تماهٍ مع القامع، وتقبّل حالة الاضطهاد، كما أوضح فرانز فانون في كتابه «معذّبو الأرض»، حيث بيّن، أنّ الاستعمار يغرس في المستعمَرين شعوراً بالعجز والدونية، ويجعلهم ينظرون إلى ثقافتهم بوصفها متخلّفة، وعدوهم كمنقذ.

*إحداث شرخ داخلي في بنية المجتمع، فيبدأ الناس بلوم بعضهم البعض، بدلاً من مواجهة العدو الحقيقي. وقد حذّر المفكّر جمال حمدان من هذا المسار، واصفاً إياه بـ«الانتحار الحضاري»، حين تفقد الأمة ثقتها بنفسها، فتنقلب على ذاتها، وتفقد قدرتها على التخيّل والمبادرة. عندها يبدأ الترويج لفكرة أنّ المقاومة عبثيّة، ويُسوَّق للاستسلام باعتباره حكمة وواقعية.

*قتل الخيال السياسي والحضاري، حيث يُصبح الشعب عاجزاً عن تصوّر مستقبل مزدهر خارج هيمنة العدو، كما نبّه إلى ذلك مالك بن نبي، مؤكداً، أنّ الشعوب المهزومة فكرياً لا يمكن أن تنتج حضارة. هذه السياسات ليست حكراً على منطقتنا، فقد شهدت اليابان وألمانيا، محاولات مماثلة بعد الحرب العالمية الثانية، إذ سعت سلطات الاحتلال الأمريكي إلى إعادة تشكيل الوعي الوطني والهوية السياسية لكلا البلدين، من خلال ترسيخ ثقافة الهزيمة بشكل ممنهج.

ففي ألمانيا، على سبيل المثال، جرى توظيف الإعلام، والتعليم، والخطاب السياسي، لإعادة تشكيل العقل الجمعي، حتى بات كثير من الألمان يشعرون بأنهم ليسوا فقط مهزومين، بل مذنبين أخلاقياً، وهو ما خلق حالة من التردّد في التعبير عن الفخر القومي لعقود طوال.

أما في اليابان، فلا تزال أصوات عديدة ترى، أنّ ثقافة الهزيمة قوّضت كرامة اليابانيين، خاصة مع استمرار وجود القوات الأمريكية على أراضيهم حتى اليوم.

ومنذ طوفان الأقصى، نشهد موجة جديدة وعنيفة لتكريس ثقافة الهزيمة، في محاولة مستمرة لزعزعة ثقة الناس بمقاومتهم وقدرتهم على الانتصار.

استعادت «إسرائيل»، في العامين الأخيرين تحديداً، إرث الدول الاستعمارية، محاولةً من بوابة لبنان وغزة، أن تجعل شعوب المنطقة رعايا في «مملكتها الكبرى»، التي تسود فيها على دول الجوار وتفرض هيمنتها الكاملة.

فالتدمير الهائل، والتجويع، والقتل، والإبادة الجماعية، تتجاوز في أهدافها حدود العمل العسكري المباشر؛ إذ تندرج ضمن استراتيجية مركبة تستهدف البُعد النفسي، وتسعى إلى إحباط الطرف الآخر ودفعه نحو الاستسلام الكامل، فكرياً ومعنوياً قبل أن يكون عسكرياً.

في الحالة اللبنانية، تُرجم ذلك من خلال ترويج دعاية خطيرة ترتكز على جملة من الادّعاءات، أبرزها:

*أنّ السيطرة الاستخباراتية الإسرائيلية، المعزّزة بالذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا المتقدّمة، باتت قدراً لا مفرّ منه.

*أنّ المقاومة وبيئتها عاجزتان عن مواجهة هذا المستوى من الاختراق والسيطرة الأمنية.

*أنّ زمن المقاومة التي تحمي وتبادر قد انتهى، وأنها اليوم غير قادرة حتى على حماية نفسها، فكيف تحمي الوطن؟.

*أنّ خيار المقاومة بات انفصالاً عن الواقع، وأنّ «الواقعية» تقتضي الانضمام إلى الركب الأمريكي، ولو على حساب السيادة والكرامة الوطنية.

هذه الدعاية تبنّتها جهات داخلية في لبنان، حيث انخرطت فيها بعض المؤسسات والشخصيات الإعلامية والسياسية إلى أبعد الحدود، بدءاً من معركة الإسناد، ومروراً بحرب «أولي البأس»، وصولاً إلى استغلال جريمة «البيجر» واغتيال قادة المقاومة في أقصى محاولات الاستثمار في الهزيمة النفسية.

غير أنّ مرور عام على الحرب، كشف كم كانت هذه الدعاية مفصولة عن الواقع. فقد فشل مروّجوها، ومن يقف خلفهم، في فهم طبيعة بيئة المقاومة وثقافتها.

لقد سقطت «ثقافة الهزيمة» إلى حدّ كبير، أمام التكامل الصلب بين المقاومة العسكرية وبيئتها الشعبية. فالمقاومون ثبتوا على خطوط المواجهة الأمامية لستة وستين يوماً، من دون تراجع. وتمكّنت المقاومة، تحت النار، من ترميم قدراتها واستعادة زمام المبادرة، مؤكّدة أنّها لا تملك فقط الإرادة، بل أيضاً الأمل.

أما البيئة الشعبية، التي صبرت واحتملت وساندت، فقد حافظت على ثقتها بالمقاومة وقيادتها، بل وتقدّمت أحياناً بخطوات، بإرادة لا تقلّ صلابة، وبأمل لا ينضب.

واستمر هذا التماسك بعد الحرب، حيث سُجّلت محطات عدة أظهرت تلاحم المقاومة مع جمهورها، من أبرز تلك المحطات؛ الهبّة الشعبية بعد انتهاء مهلة الستين يوماً، حيث عاد أهالي القرى المحتلة، معلنين استعدادهم للمواجهة المكشوفة مع العدو وآلته العسكرية، رغم ما فقدوه من أعزاء وممتلكات. في أقل من شهرين، كانوا مستعدّين لتقديم المزيد من التضحيات، شهداء وجرحى وأسرى.

ثم جاء تشييع السيد الشهيد حسن نصر الله، بمشاركة جماهيرية مليونية، متحدّين الطقس القاسي وحملات التهويل الإعلامي، في مشهد صادم لخصوم المقاومة، ومُعطّل لمحاولاتهم استثمار نتائج الحرب سياسياً ونفسياً.

استمرّ هذا الحضور الشعبي المذهل منذ عام حتى اليوم، في كلّ مناسبة تُحييها المقاومة، مترافقاً مع خطاب سياسي عبّر عنه الأمين العام لحزب الله، الشيخ نعيم قاسم، مشدّداً على الثبات والصمود والاستعداد للذهاب بعيداً في خيار المقاومة، من دون أيّ تراجع أمام التهديد أو التهويل.

وفي هذا السياق، حضر أهالي شهداء وجرحى جريمة «البيجر» بمواقفهم القوية، ليس فقط في قلب الأحداث، بل في مقدّمة الميدان، مكرّسين موقعهم المتقدّم في المعركة.

رغم قسوة الحرب وفداحة الخسائر، ظهرت هذه البيئة الشعبية واقفة على قدميها، مرفوعة الرأس، حاملة شعار: «نحن على العهد»، رمزاً للاستمرار في خيار الصمود والمقاومة. وأكدت أنّ الانتصار على ثقافة الهزيمة ليس فقط ممكناً، بل ضرورياً، كخطوة لاستعادة المبادرة وفرض معادلات ردع جديدة.

أثبتت المقاومة في لبنان، أنّ الأمم الحرّة هي تلك التي تُحوّل التهديدات إلى فرص. فقد حوّل هذا المجتمع العدوانيّة والحرب إلى فرصة لتعزيز احترام الذات، وترسيخ المبادئ التي بُنيت عليها منظومته الفكرية، انسجاماً مع المقولة التأريخية للإمام علي (ع): «الموت في حياتكم مقهورين، والحياة في موتكم قاهرين».

هكذا تُظهر بيئة المقاومة تماسكاً قلّ نظيره، واستعدادات لا مثيل لها، وطاقة متجدّدة، ورفضاً للتبعيّة، وقدرة على الحلم والفعل والمواجهة.

# كيف أجبرت المقاومة الكيان الصهيوني على طاولة المفاوضات ؟

د. محمد محمودى كيا

انتهت الحرب في غزة بعد عامين من العنف غير المحدود الذي مارسه الكيان الصهيوني، وما خلّفته من كوارث قلّ نظيرها في التأريخ المصوّر للقرن الحالي، واضطر الكيان الصهيوني، دون أن يحقق أهدافه المعلنة مسبقاً في الحرب، إلى الجلوس إلى طاولة المفاوضات مع مقاومة حركة «حماس» الإسلامية، وتمتّ القضية الخاصة بالأسرى ليس عبر الضغط العسكري، بل من خلال التفاوض والحوار مع المقاومة الإسلامية «حماس».

ما شهدناه في التبادل، وما ظهر جلياً على الساحة الميدانية في الأيام الأخيرة بقطاع غزة، يُظهر هيبة المؤسسة إلى جانب القوة الاجتماعية والشعبية الكبيرة لحركة «حماس» في القطاع بعد عامين من الحصار غير الإنساني والحرب الشاملة. فقد عادت قوات «حماس» إلى الساحة بنفس الانضباط والهيبة السابقين، وأعادت الأمن والنظام إلى قطاع غزة. وأظهر اتفاق السلام مرة أخرى أن قوة المقاومة، المنبثقة من الإيمان والإرادة والوعي التأريخي للأمم، لا يمكن القضاء عليها بالحراب والقوة، بل تزداد صلابتها بفعل ضغوط ومشقات الأوقات الصعبة، وتتعمّق أسسها المعرفية داخل المجتمع.

ومن القضايا البارزة الأخرى في التبادل، الوجه الأخلاقي للمقاومة الإسلامية «حماس» في تعاملها مع الأسرى. فالمظهر الخارجي للأسرى، بالإضافة إلى شهادة اللجنة الدولية للصليب الأحمر، تشهد على سلامتهم النفسية والجسدية خلال العامين الماضيين. وهذا الأمر يكتسب أهمية خاصة عندما نعلم أن قطاع غزة كان خلال هذه الفترة تحت أشد الهجمات من قبل الكيان الصهيوني، وكذلك جرائم غير مسبوقة ضد الإنسانية مثل التجويع القسري وإغلاق جميع قنوات الاتصال مع العالم الخارجي. فقد امتنع الكيان الصهيوني، في عمل لا إنساني، عن إدخال الطعام والدواء لفترة طويلة، واستخدم الطعام كسلاح ضد أهل غزة. ومع ذلك، منعت المقاومة، في خطوة أخلاقية، وصول الجوع إلى الأسرى. وهذا الأمر، الذي يتجلى في طريقة تعامل الأسرى مع مقاتلي «حماس» وأولئك الذين حموهم بطريقة ما خلال العامين الماضيين من هجمات الكيان الصهيوني، هو دليل على الانتصار الأخلاقي لـ«حماس» ومنطق المقاومة.

أعاد عودة الأسرى الفلسطينيين من سجون الكيان الصهيوني المرعبة واللاإنسانية، رسم مشاهد عاطفية من الفرح والدموع بين الأمهات والنساء والبنين والأطفال الفلسطينيين أمام أعين العالم. استطاعت المقاومة، بالاعتماد على قوة الإيمان وقوة السلاح، إجبار الكيان الصهيوني اللاإنساني على إعادة الأسرى الفلسطينيين. وتعد قضية الأسرى، إلى جانب التهديدات الناجمة عن مشروع التطبيع العربي مع «إسرائيل»، وكذلك مسألة جعل القدس عاصمة للكيان الصهيوني، من بين الأسباب والجذور الرئيسة لانطلاق «طوفان الأقصى»، واليوم تشهد فلسطين عودة أبنائها إلى أحضان الأمهات القلقات والأطفال المتشوقين.

عادت اليوم فلسطين وغزة وقضية القدس إلى صدارة اهتمامات العالم واهتمام الرأي العام، بينما سعى مشروع التطبيع إلى حذف فلسطين من أذهان الرأي العام العالمي. لم يكن «طوفان الأقصى» مجرد عملية عسكرية، بل كان استراتيجية لإخراج قضية فلسطين من حالة الجمود والإقصاء التي تعرضت لها في المجتمعات العربية والإسلامية والدولية. ومع أن رئيس أركان جيش الكيان الصهيوني ادعى انتصاره في الحرب ورأى أن كيانه قد غيّر وجه الأمن في الشرق الأوسط، اعتماداً على التفوق العسكري والدعم السخي من الغرب، إلا أن هذا التغيير ليس في اتجاه يديم استمرار الكيان الصهيوني، بل على العكس، فهو يهز أركان هذا الورم السرطاني في قلب العالم الإسلامي.

من المؤكد أن إيران بعد حرب الـ ١٢ يوماً ستصبح أكثر واقعية، وستعيد تنظيم علاقاتها في السياسة الخارجية وحتى الداخلية وفق قواعد جديدة، كما أنها بعد اليوم الثاني عشر من الحرب مباشرة، خطت خطوات فعالة نحو إعادة الإعمار ومعالجة نقاط الضعف في المجالات المتضررة من الحرب على الصعد الهجومية والدفاعية، واستطاعت في وقت قصير، العودة إلى وضعية توازن الردع مع الكيان الصهيوني. ربما كان الهجوم الجوي للكيان الصهيوني على الدوحة في قطر أحد آخر وأكبر الأخطاء الاستراتيجية للكيان الصهيوني، حيث أدرك القادة العرب جيداً، أن الاعتماد الكلي على الولايات المتحدة الأمريكية لن يضمن لهم الأمن؛ لذا نشهد توقيع تفاهم أمني مشترك بين المملكة العربية السعودية وباكستان بعد هذا الهجوم مباشرة.

لقد غيّر «طوفان الأقصى» وجه الأمن في الشرق الأوسط تغييراً جذرياً، وهذا المسار سيستمر. ما حدث اليوم في مجال تبادل الأسرى بين الجانب الفلسطيني والكيان الصهيوني، هو وثيقة تأريخية على زوال الكيان الصهيوني في مواجهة قوة الإيمان والمقاومة المستندة إلى القوة الاجتماعية داخل المجتمعات الإسلامية والعربية.

يعتقد الكاتب أنه لا منتصر في الحرب؛ فالحرب عنصر تدمير وإهدار للرأسمال البشري والمادي، لكن عندما تُفرض الحرب على أمة، حرب تستهدف كرامة واستقلال وحرة أمة، فلا يوجد خيار سوى حمل السلاح ومنطق المقاومة. ومع أن «طوفان الأقصى» كان ظاهرة عربية فلسطينية، إلا أن عواقبه إنسانية وعالمية.

# إله الحرب ترامب الأرعن في ثوب حمامة سلام

هيام وهبي

مهزلة القِمم أن يكون بطل السلام هو الخصم الحقيقي لغزّة، وهو شريك في دمائها، وهو الذي كان يحقن الكيان الغاصب بالأوكسجين كي يبقى صامدًا، ويزوِّده بأحدث الأسلحة المتطورة، ليمعن في الذبح وارتكاب المجازر..وهو يتباهى بدعم الصهاينة دون خجل، أمام كل هذه الأصنام الخشبية الذين جمعهم ليرعبهم ويهددهم بالسلام القادم كالطاعون إلى المنطقة... ويفتخر أمامهم بدعمه لنتنياهو السفّاح.

ومن هو الوسيط؟ الدول العربية التي تآمرت علينا كلنا، من لبنان إلى اليمن، وأسقطت سوريا وقسّمتها... وأردوغان الماكر... وكل من حمل خنجره وطعن غزّة في قلبها.

قمّة الخيبات والذلّ العربي الذي تكرّس كعنوان للعرب، ومصر التي في خاطري وفي فمي... لصاحبها السيسي الذي لا يعلم ما ينتظره...

فكل الجيوش العربية التي تهدِّد أمن الكيان انتهت، ولم يبقَ سوى جيشه المصري، ولن يتركوه متماسكًا، سيشتّتون شمله كما فعلوا مع إخوته من الجيوش العربية... فرغم معاهدة كامب ديفيد، إلا أن نتنياهو لا يرتاح نفسيًّا لوجود جيش في دولة عربية مجاورة لإسرائيل.. ومهما قدّم من تنازلات، وحتى لو تنازل عن أبي الهول (بجلالة قدره)، لن يتركوه بسلام...

قمّة بائسة تؤكّد تبعية واستلاب «العُربان» وانعدام الكرامة لديهم، وتُظهر الانحطاط الأخلاقي في خطاب ترامب، ووقاحة سلوكه السوقي الرخيص، وبشاعة السلام الذي يعد به، وهو الكاذب، المنافق، المخادع...

قمّة سريالية بامتياز، لم تتطرّق فيها جماعة القِمّة إلى حقّ الشعب الفلسطيني بدولة، ولا حقّهم بفلسطين... ولم يدينوا جريمة الإبادة الوحشية التي لم يشهدها تأريخ الأمم، ولم يذكروا حتى الكمّ الهائل من الضحايا، شهداء القتل اليومي، آلاف وآلاف الشهداء... والمآسي التي حصلت تحت سماء غزّة، والمجازر المتواصلة لعامين.

إنها قمة كبقية قممهم، تخذل الحق وتنصر الباطل! قمّة بلا ضمانات، فكل من حضرها غير مؤتمن، ولا شيء يدعو للطمأنينة... ومن يضمن عدم انقلاب الصهاينة على الاتفاقية بعد أخذ أسراهم؟ أو أن يكون وقف إطلاق النار كاتفاقية لبنان الغامضة! لا شيء أكيد مع هذا الأمريكي القبيح...

هو يسوّق لشرق أوسط تلمودي بكل وقاحة، و«العُرب» يهتزون طربًا مع كل إهانة يوجّهها لهم... ويعلنون دخولهم في بيت الطاعة الأمريكي... فأي سلام هذا الذي يعدّ به ترامب؟ هو السلام المغمّس بالذل وتسيُّد الصهيوني في الشرق الأوسط... وترامب لا يخفي صهيونيّته (ولا يخاف في يهوه لومة لائم)... وهو يتنكّر بثوب حمامة السلام، وبأنيابه الأمريكية المفترسة، يريد فرض التطبيع على كل المنطقة، بعد أن يقضي على كل حركات المقاومة... وبعدها يعلن دخول الكوكب في عصر ترامب الملقّب بـ(حمامة السلام).

ألا لعنة الله على العصر الأمريكي المتصهين، وعلى سلام يأتي من يديه الداميتين.

# المراقب الرياضي

Almuraqeb Aliraqi Newspaper

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

الاربعاء 15 تشرين الاول 2025 العدد 3701 السنة السادسة عشرة

# أنشيلوتي ينتشل منتخب البرازيل من أسوأ مواسمه ويعوض خسائره الموجعة

المراقب العراقي/ متابعة

عاشت البرازيل واحدة من أسوأ فترات تصفياتها عبر تاريخ المؤهل لكأس العالم ٢٠٢٦ بعدما أنهت مشوارها في تصفيات أمريكا الجنوبية في المركز الخامس برصيد ٢٨ نقطة فقط من ١٨ مباراة.

وتلقت «السيليساو» خسائر موجعة أمام غريمتها الأرجنتين، أبرزها الهزيمة القاسية بنتيجة ٤-١ على ملعب «مونومنتال»، والتي تسببت في إقالة المدرب دوريفال جونيور.

كما سقط المنتخب البرازيلي أمام منتخبات أوروغواي وكولومبيا وباراغواي وبوليفيا، ليبدو الفريق في أسوأ حالاته منذ عقود.

ورغم ذلك، فإن الأمل ما زال حيّاً في عودة البرازيل إلى القمة مع تولي الإيطالي كارلو أنشيلوتي قيادة المنتخب الأكثر تتويجاً في التأريخ.

لكن الحقيقة أن البرازيل ضمنت التأهل بسهولة نسبية، إذ أنهت التصفيات متفوقة على باراغواي بفارق الأهداف لتحجز مقعدها ضمن الستة الكبار المؤهلين مباشرة إلى المونديال، بينما جاءت بوليفيا في المركز السابع بفارق ثماني نقاط.

ويستحضر المشهد الحالي ذكريات نسخة ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان، حين جمعت البرازيل ٣٠ نقطة فقط في التصفيات، لكنها عادت لتُبهر العالم بفوزها بجميع مبارياتها السبع في البطولة، وتسجيلها ١٨ هدفاً، لتحقق لقبها الخامس.

حينها كانت القوة الهجومية التي جمعها الثلاثي رونالدو وريفالدو وروناldينيو كفيلة بسحق أي خصم، وكان المدرب لويس فيليبي سكولاري محط غيرة مدربي العالم بفضل الأسلحة الهجومية التي امتلكها.

ويستعد أنشيلوتي لخوض مغامرته المونديالية الأولى في صيف ٢٠٢٦ بالولايات المتحدة وكندا والمكسيك، وقد يجد نفسه في وضع مشابه من حيث وفرة المواهب، وإن اختلفت الأسماء.

صحيح أن التشكيلة الحالية تفتقر إلى نجم بحجم رونالدو أو روناldينيو، لكنها تتميز بعمق أكبر في الخيارات.

وقد تمثل ذلك في الفوز العريض ٥-٠ على كوريا الجنوبية وديّاً، حين تألق نجم تشيلسي إستيفاو بتسجيل هدفين، وأحرز رودريجو مثلهما فيما أضاف فينيسيوس جونيور الهدف الخامس.

ورغم استمرار بعض المشكلات الدفاعية، فإن أنشيلوتي يبدو قادرًا على إيجاد التوازن المطلوب بين الصلابة والفعالية الهجومية.

ومع عودة «عامل الخوف» تدريجيًا إلى منافسي البرازيل، بدأت ملامح «الجوجا بونيتو» – الكرة الجميلة – تعود للظهور في جديد هوية منتخب السامبا التأريخية.

رغم أن المواجهة لم تكن رسمية، فإن انتصار البرازيل العريض على كوريا الجنوبية شكّل خطوة مهمة في مسار استعادة الثقة.

فمنتخب هونج مونج-يو لم يكن خصمًا سهلًا، بعدما تصدّر مجموعته في تصفيات آسيا دون أي خسارة، إلى جانب فوزه المميز على الولايات المتحدة بهدفين رد الشهر الماضي.

ولولا جاهزية البرازيل العالية، لكانت عُرضة لأن تصبح ضحية جديدة لتألق سون هيونج-مين ورفاقه، وهو ما جعل المدرب كارلو أنشيلوتي يُبدي رضاه التام عمّا قدمه لاعبوه على ملعب كأس العالم في سيؤول.

في الدقيقة الـ١٣، افتتح إستيفاو التسجيل بطريقة مذهلة، بعدما كسر مصيدة التسلل وانفرد بالحارس إثر تمريرة ساحرة من برونو جيمارايش.

ثم أضاف رودريجو الهدف الثاني قبل نهاية الشوط الأول بمهارة فردية رائعة، قبل أن يعود الثنائي ذاته في مطلع الشوط الثاني ليسجلا معًا هدفين سريعين خلال خمس دقائق، في وقت بدت فيه كوريا مستسلمة تمامًا.

وفي الدقائق الأخيرة، اختتم فينيسيوس جونيور المهرجان بخامس الأهداف، ليضع بصمته على عرض هجومي متكامل من منتخب «السامبا»، وإن كان نجم ريال مدريد الآخر رودريجو هو الأبرز أداءً وتأثيرًا، بعدما استعاد مركزه المفضل خلف المهاجمين، ليكشف عن كامل مخزونه الفني المؤهل.

رودريجو، الذي بدأ الموسم في ريال مدريد على مقاعد البدلاء، يبدو الآن في طريقه لاستعادة مكانته.

أداؤه أمام كوريا الجنوبية سيجعل مدربه في النادي الملكي، تشابي ألونسو، يعيد التفكير في طريقة توظيفه، إذ يمتلك اللاعب البرازيلي مزيجًا نادرًا من الرشاقة والذكاء الفني والقدرة على صناعة الفارق من العمق.

ومع استمرار تطوره بهذا الشكل، قد يصبح مجددًا أحد الأعمدة الأساسية في ناديه ومنتخب بلاده خلال الأشهر المقبلة.

## آرسنال يتلقى صفعة قوية

المراقب العراقي/ متابعة

تلقى متصدر الدوري الإنجليزي صفعة قوية بعد غياب النرويجي مارتن أوديغارد، قائد ولاعب وسط أرسنال عن الملاعب لفاية انتهاء فترة التوقف الدولي في تشرين الثاني المقبل.

وكان أرسنال قد أعلن عن إصابة أوديغارد في الرباط الجانبي للركبة اليسرى دون تحديد مدة غيابه، بعدما تعرض للإصابة أمام وست هام يونايتد، في الجولة التي سبقت التوقف الدولي الحالي.

وبحسب شبكة «بي بي سي» البريطانية، فإن إصابة أوديغارد في الركبة ستبعده حتى نهاية فترة التوقف الدولي في نوفمبر المقبل.

ومن المقرر أن يغيب أوديغارد عن مباريات أرسنال ضد فولهام وكريستال بالاس وبرنلي وسندرلاند في الدوري، بالإضافة إلى مواجهتي أتليتكو مدريد وسلافيا براج في دوري أبطال أوروبا، وشارك أوديغارد صاحب الـ٢٦ عاما الموسم الحالي في ٧ مباريات بعد دقائق ٣٩٤ واكتفى بصناعة هدفين. ويحتل أرسنال صدارة ترتيب الدوري الإنجليزي برصيد ١٦ نقطة بفارق نقطة عن ليفربول الوصيف.

## وصول غاز الجنوب إلى البلاد موشحاً بـ12 ميدالية ملونة

بعد منافسة قوية مع فرق دولية من مختلف القارات، إذ نجح في اعتلاء منصات التتويج ونيل ١٢ ميدالية ملوّنة، منها ٣ ذهبيات و٣ فضيات و٦ برونزيات، وصل وفد نادي غاز الجنوب إلى محافظة البصرة، بعد مشاركته في بطولة العالم للأندية والمنتخبات برياضة الكيك بوكسينغ، التي أقيمت في العاصمة الأوزبكية طشقند، محققاً إنجازاً رياضياً إضافة إلى سجل إنجازاته المحلية والدولية التي شهدتها هذه الرياضة التي أصبحت من الألعاب الشعبية في العراق.

وقال رئيس النادي حازم محمد: إن «فريق غاز الجنوب، تمكن من تحقيق نتائج لافتة في البطولة، بعد تجاهه الباهر في اعتلاء منصات التتويج ونيل ١٢ ميدالية ملوّنة، منها ٣ ذهبيات و٣ فضيات و٦ برونزيات، وصل وفد نادي غاز الجنوب إلى محافظة البصرة، بعد مشاركته في بطولة العالم للأندية والمنتخبات برياضة الكيك بوكسينغ، التي أقيمت في العاصمة الأوزبكية طشقند، محققاً إنجازاً رياضياً إضافة إلى سجل إنجازاته المحلية والدولية التي شهدتها هذه الرياضة التي أصبحت من الألعاب الشعبية في العراق.

وقال رئيس النادي حازم محمد: إن «فريق غاز الجنوب، تمكن من تحقيق نتائج لافتة في البطولة، وأسبوية».

وأكد رائد انه على أتم الاستعداد للدفاع عن ألوان فريقه نادي القوة الجوية، قادما من نادي الكرخ الذي مثله في الموسم الماضي.

وقال رائد: «أنا سعيد لكوني تمكنت من العودة الى فريقي القوة الجوية الذي لعبت له في المواسم السابقة والتي تمكنا فيها من احراز الألقاب ا لمحلية

## «حسن رائد» يعبر عن سعادته بالعودة الى القوة الجوية

أبدى المدافع حسن رائد، سعادته بالعودة الى فريقه نادي القوة الجوية، قادما من نادي الكرخ الذي مثله في الموسم الماضي.

وقال رائد: «أنا سعيد لكوني تمكنت من العودة الى فريقي القوة الجوية الذي لعبت له في المواسم السابقة والتي تمكنا فيها من احراز الألقاب ا لمحلية والآسيوية».

وأكد رائد انه على أتم الاستعداد للدفاع عن ألوان فريقه نادي القوة الجوية، مجددا، لكونه يدرك ان جماهير النادي تقدر مستواه الذي قدمه في المواسم السابقة.

وكان نادي القوية الجوية قد ابرم عقدا مع مدافع جديد لفريقه بكرة القدم لخوض الدوري الممتاز في العراق، وبطولة الاندية العربية.

وذكر بيان صادر عن النادي، ان«فريق القوة الجوية بكرة القدم، تعاقد مع المدافع حسن رائد، للمشاركة في مسابقتي الدوري الممتاز وبطولة الأندية العربية».

وأوضح البيان، ان«المدافع قادم من صفوف فريق الكرخ وسبق التعاقد معه ٣ مواسم».

## تسمية حسام فوزي مساعداً للنحاس

# إدارة النوارس تُفعّل خدمة «ابن النادي» بهدف الطيران مجدداً في سماء الدوري

المراقب العراقي/ المحرر الرياضي...

للتخلص من أزمة النتائج المُتردية، أعلنت إدارة نادي الزوراء، صاحب المركز السادس عشر في الدوري العراقي لكرة القدم، إنهاء ارتباطها بالمدرب عبد الغني شهد في أعقاب الخسارة أمام غريمه التقليدي القوة الجوية ٢-٠ في المرحلة الرابعة، وقررت تعيين المدرب المصري عماد النحاس وتسمية مساعديه حسام فوزي ومحمد محسن، أي انها تحاول ان تُفعّل خدمة «ابن النادي» ضمن كوادرها التدريبية بهدف الطيران مجددا في سماء الدوري، إذ لم يحقق الزوراء، صاحب الرقم القياسي بعدد مرات الفوز بالدوري (١٤ مرة)، أي فوز في الدوري حتى الآن، في أول سابقة بتأريخه، حيث تعادل مع الطلبة ١-١ والكرمة ٠-٠ قبل أن يخسر أمام القوة الجوية ٢-٠، علماً أنه يملك مباراة مؤجلة من المرحلة الأولى ضد الشرطة.

كما تعرّض الزوراء إلى الخسارة الأسبوع الماضي، أمام النصر السعودي ٣-٠ في ملعبه، وأمام أنصاره في الجولة الثانية من منافسات مسابقة دوري أبطال آسيا ٢، حيث تجمد رصيده عند ثلاث نقاط من فوزه على غوا الهندي ٢-٠ في الجولة الأولى.

وأكدت إدارة نادي الزوراء، أن «فك الإرتباط بالمدرب عبد الغني شهد، جاء بالتراضي وبعد اتفاق ودي بين الطرفين يقضي بإنهاء التعاقد بصورة ودية».

وقدمت إدارة النادي، شكرها وامتنانها للمدرب شهد والجهاز الفني المساعد «على ما قدموه من جهود طيبة خلال فترة عملهم مع الفريق»، مُتمنّة في الوقت نفسه، «إخلاصهم وتفانيهم في أداء مهامهم».

وأصبح شهد ثالث مدرب يترك موقعه بعد مدربي، القاسم وميثم منير، ودهوك البرازيلي سرجيو فارياس، اللذين تم فسخ عقديهما بعد مرحلتين فقط من انطلاق الدوري.

وخلال الأيام الماضية، بدأت الهيأة الإدارية لنادي الزوراء بإجراءات اختيار مدير فني جديد لقيادة الفريق في المرحلة المقبلة، على أن يتم الإعلان عنه خلال اليومين المقبلين، استعداداً للاستحقاقات القادمة، وقد اتصلت بالعديد من المدربين الى ان زفت يوم أمس، خبر مباشرة المدرب حسام فوزي كمساعد، بعمله مع فريق الزوراء لكرة القدم، بعدما تمت تسميته مساعدا للمدرب الجديد عماد النحاس.

وقال مدير إعلام نادي الزوراء أحمد سعيد: إن «المدرب حسام فوزي باشر عمله بشكل رسمي، أمس الأول، مع فريق الزوراء، حيث قاد الوحدة التدريبية المسائية للفريق لحين وصول الجهاز الفني الجديد بقيادة المصري عماد النحاس».

وأضاف، أن «الجهاز الفني الجديد للزوراء سيتألف من عماد النحاس مدربا للفريق، وحسام فوزي مساعدا، ومحمد محسن أبو جريشة مساعدا أيضا، ومحمد فتحي مدربا لحراس المرمى، ومازن عبد الستار مدربا للياقة البدنية، ومحمد هلال محللا فنيا».

يذكر أن الزوراء تعاقد مع عماد النحاس، ليكون مدربا بديلا للمدرب عبد الغني شهد، ولكنها قررت في اللحظة الأخيرة الإعتماد على ابن النادي حسام فوزي، بعد ان وضعت ثقتها العالية به، من أجل انقاذ الفريق من الحالة السيئة التي يدور في فلكها منذ بداية الدوري.

ويشير مراقبون الى ان الزوراء ربما يتمكن من الخروج من النفق المظلم الذي دخل فيه، بسبب النتائج المخيبة، لقرة ارتباط حسام فوزي بالنادي والادارة الحالية التي عليها ان تدعمه بشتى الطرق والوسائل، من أجل العودة الى منصات التتويج، بعد ان فارقها خلال السنوات الماضية، نتيجة سيطرة فريق الشرطة على الدوري، من دون منافس حقيقي.

## دهوك يتخلى عن النكهة الكروية البرازيلية ويستعين بـ «شهد»

بقرار مفاجيء، تخلت الهيأة الإدارية لنادي دهوك، أمس الثلاثاء، عن النكهة الكروية البرازيلية وتعاقدت رسمياً مع المدرب عبد الغني شهد، لقيادة فريقها الكروي، خلفاً للمدرب البرازيلي سرجيو فارياس، بعد أربع خسائر متتالية بدوري النجوم.

وقد تم توقيع العقد بين إدارة النادي والمدرب رسمياً، بشخص رئيس النادي عبدالله الجلال، والمدرب عبد الغني شهد، في دهوك لتسلم المهمة لهذا الموسم بشكل رسمي.

وكانت إدارة نادي دهوك، قد فكت عقدها مع المدرب البرازيلي سرجيو فارياس، بالتراضي بعد سلسلة النتائج السلبية للفريق.

وخسر دهوك، مبارتيه الأخيرة في الجولة الرابعة بمنافسات دوري النجوم أمام الطلبة ٢-١، وأمام أربيل في الجولة الثالثة ٣-٢، وأمام الشرطة ٢-٠، وأمام الكرمة ١-٠.

ويحتل فريق دهوك، بعد انتهاء الجولة الرابعة من دوري نجوم العراق، المركز الأخير (٢٠) من دون أية نقاط.

## الكرمة يسعى لتعديل مساره الكروي عبر المدرسة الإسبانية

يسعى فريق الكرمة الى النهوض بمستوى فريقه الكروي وتعديل مساره عبر المدرسة الإسبانية، فقد سلمت إدارة نادي الكرمة، مهمة تدريب فريقها الكروي المدرب إسباني لقيادة الفريق للمرحلة المقبلة، بعد أن أعلنت إقالتها المدرب أحمد خلف، من دون ذكر الأسباب.

وقال وسام طالب، المدرب المساعد لفريق الكرمة، إن إدارة النادي أقالت أحمد خلف، دون معرفة الأسباب، مبيناً: أن نتائج الفريق ليست بالسيئة باستثناء الخسارة أمام أربيل في آخر جولة.

وأشار إلى أن المدرب الإسباني انطونيو كازورلا، تسلم مهمته رسمياً لقيادة الفريق في المرحلة المقبلة، خلفاً للمدرب أحمد خلف.

وأضاف طالب، أن «المدرب الإسباني وصل إلى العراق وسيتسلم المهمة مباشرة لقيادة الفريق في الأدوار المقبلة بدوري نجوم العراق»، موضحاً، أن «الإدارة وبالاتفاق مع المدرب الجديد، أبقت على الكادر التدريبي المساعد، ليكون ضمن الجهاز الفني بقيادته».

وكان نادي الكرمة قد خسر في مبارتاه الأخيرة ضمن الجولة الرابعة من دوري نجوم العراق أمام أربيل ٢-١.

ويحتل فريق الكرمة بعد انتهاء الجولة الرابعة، المركز التاسع برصيد سبع نقاط.

## فليك يستعد لكسر قاعدة برشلونة

المراقب العراقي/ متابعة

يستعد هانز فليك مدرب برشلونة، لكسر القواعد المعتادة في الفريق الكتالوني، بعدما فرضت إصابة داني أولمو حالة طوارئ، لتفتح الباب أمام عودة مبكرة للاعب الشاب فيرمين لوبيز.

ووفقًا لصحيفة «موندو ديبورتيفو» الإسبانية، بات فيرمين قريبًا من الحصول على التصريح الطبي للمشاركة في المباراة المقبلة أمام جيرونا، بل إن فليك يفكر بجدية في الدفع به أساسيًا أمام فريق المدرب ميشيل، في خطوة غير مألوفة بالنسبة للاعبين العائدين من الإصابة، إذ جرت العادة أن يشاركوا أولًا كبدلاء ضمن عملية إعادة دمج تدريجية في الفريق.

ويرى فليك أن الوضع الحالي يستدعي تجاوز قاعدة الحذر، في ظل عاملين أساسيين: أولهما، أن إصابة داني أولمو حرمت الفريق من صانع ألعابه الأساسي لمدة تتراوح بين أسبوعين وثلاثة أسابيع، وهي فترة مزدحمة بالمباريات في الدوري الإسباني ودوري أبطال أوروبا، وتشمل أيضا الكلاسيكو أمام ريال مدريد.

أما العامل الثاني، فهو أن فترة تعافي فيرمين (٢٣ عاما) امتدت إلى نحو ٤ أسابيع بفضل التوقف الدولي الحالي، ما منحه وقتًا إضافيًا للتعافي الكامل واستعادة لياقته، بعدما كان من المتوقع غيابه ٣ أسابيع فقط.

وكان فيرمين لوبيز قد تعرض لإصابة عضلية في العضلة القطنية الحرقفية اليسرى يوم ٢١ سبتمبر/ أيلول الماضي خلال الدقائق الأخيرة من مباراة برشلونة أمام خيتافي، وقد قدرت مدة غيابه في البداية بثلاثة أسابيع، وهي الفترة التي انتهت بالفعل يوم الأحد الماضي، ما يجعل عودته إلى قائمة الفريق مسألة وقت فقط.

## تيباس يوجه سهام الانتقاد لبيريز ويصفه بـ «العنيد»

المراقب العراقي/ متابعة

انتقد رئيس رابطة الليغا خافيير تيباس، رئيس ريال مدريد فلورنتينو بيريز، بسبب موافقة من الدوري الإسباني، فيما وصفه بـ «العنيد».

ودخل بيريز في خلاف مع تيباس برابطة الدوري الإسباني، وأبدى رئيس ريال مدريد اعتراضه على إقامة مباراة برشلونة أمام فياريال في ميامي بالولايات المتحدة الأمريكية، وذلك في أواخر العام الحالي ضمن بطولة الدوري الإسباني.

واعترض رئيس مدريد على إقامة هذه المباراة خارج إسبانيا، مثل عدد كبير من أندية المسابقة.

ولفت تيباس في تصريحات نقلتها صحيفة «آس» الإسبانية، إلى أن بريز وريال مدريد لا يحبان أي شيء تفعله رابطة الليغا.

وقال تيباس: «ريال مدريد لا يعجبه أي شيء تفعله الرابطة، لا يمكنهم قول أي شيء عن هذا».

وشدد: «على أن المباراة ستقام في أمريكا، لأن الأندية تريد أن تخوضها هناك واللاعبون يريدونها هناك، وكذلك الجماهير».

وعما إذا كان ريال مدريد من الممكن أن يلعب مباراة في الدوري الإسباني خارج إسبانيا، قال: «مع قادتهم الحاليين الأمر مستحيل. إنهم لا يحبوننا ولا يحبون أي شيء نفعله».

وعن بريز، قال تيباس: «لا أخوض معارك مع فلورنتينو بريز، أنا أقيم ما أفعله. سبق أن قلت إن فلورنتينو لا يخسر أبدًا، فهو عنيد ومجتهد للغاية».

وأوضح: «أن دوري السوبر الأوروبي كان بمثابة نهاية متوقعة لما حدث من البداية، الآن هناك الكثير من الحديث حول ما إذا كانوا يتحدثون مع الاتحاد الأوروبي لكرة القدم «يويفا» بشأن هذه البطولة».

## هل ينتقل هاري كين للكتيبة الكتالونية؟

المراقب العراقي/ متابعة

تداولت بعض الصحف تصريحات مثيرة عن احتمالية انتقال النجم المتألق هاري كين إلى برشلونة لتعويض المهاجم الحالي ليفاندوفسكي.

وفي خبر مثير للجدل، أوصى لاعب تشيلسي وتوتنهام السابق، جوستافو بويت، بانتقال مهاجم بايرن ميونخ هاري كين إلى برشلونة الإسباني.

وفي تصريحات أدلى بها لموقع «جول العالمي»، قال بويت: «لو كان كين يريد تجربة جديدة لعائلته، فأنا سأختار برشلونة بالتأكيد، خاصة إذا غادر ليفاندوفسكي الفريق».

وينتهي عقد النجم البولندي روبرت ليفاندوفسكي مع برشلونة بنهاية الموسم الحالي، وتنشر تقارير صحفية إلى أن النادي الكتالوني لا ينوي تمديد عقد اللاعب البالغ من العمر ٣٧ عامًا.

هذا الوضع قد يفتح الباب أمام حاجة برشلونة لتعزيز خط الهجوم في صيف ٢٠٢٦، مما أثار تكهنات حول إمكانية انتقال كين ليكون بديلًا لليفاندوفسكي.

ومع ذلك، هناك خطأ في بعض التقارير التي ذكرت أن برشلونة يبحث عن لاعب في مركز الظهير الأيسر، بينما الحقيقة هي أن الفريق يحتاج إلى مهاجم صريح لتعويض ليفاندوفسكي.

وأضاف بويت في حديثه: «الانتقال إلى برشلونة سيكون تجربة مختلفة كليًا عن أي شيء مرّ به كين من قبل. وأشار إلى أن أسلوب لعب برشلونة الحالي، الذي يعتمد على التمريرات القصيرة والسيطرة على الكرة، سيتناسب بشكل مثالي مع قدرات كين الهجومية.

وقال متحمسًا: «لاعب مثل كين في خط الهجوم؟ يا إلهي، سيجعل الشباك تهتز بالأهداف!».

على الرغم من هذه التحديات، فإن فكرة انتقال كين إلى برشلونة ليست مستحيلة تمامًا.

اللاعب الإنجليزي، الذي سجل أكثر من ٥٠ هدفًا في موسمه الأول مع بايرن ميونخ، يمتلك الخبرة والمهارة اللازمتين لقيادة هجوم أي فريق عالمي.

لكن يبقى بايرن ميونخ متمسكًا بكين كجزء أساسي من مشروعه الرياضي، فالنادي الألماني يسعى لاستعادة لقب الدوري الألماني وتحقيق نجاحات في دوري أبطال أوروبا، وكين يُعتبر ركيزة أساسية في هذه الخطط.

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper
الاربعاء 15 تشرين الاول 2025
العدد 3701 السنة السادسة عشرة

## قصة قصيرة جدا

### استراتيجية

أَمَرَ شيخُ القريةِ بمهاجمة البعوض وقتله، بعد ثلاث محاولات، واستخدام كل المبيدات لإنهاء خطره، تفاقم الوضع بتكاثره؛ فارتأى الجمع طمر المستنقع.

مهدي الجابري

### ومضة

### قدوة

لأن المنارة كاذبة.. يتوه البحّارة.

محمد حبيب يونس

# محمود أبو العباس

# موسوعة في التمثيل والإخراج والتأليف المسرحي

يعد الفنان محمود أبو العباس، واحداً من أبرز الممثلين التلفزيونيين وكذلك في المسرح، فهو دائم الحضور الإبداعي على الخشبات كممثل تارة، وكمخرج تارة أخرى، لكن الذي قد لا يعرفه الكثيرون انه يكتب مسرحيات تنال الجوائز في المهرجانات العربية وليس العراقية فحسب، وفي تألق جديد للإبداع المسرحي العراقي، حصدت مسرحية «كفن وقماط» المأخوذة عن نص «طقوس الأبيض» للفنان العراقي الكبير محمود أبو العباس، جائزة أفضل عمل متكامل في مهرجان محمد الماغوط المسرحي الذي أُقيم في سوريا، لتؤكد مجدداً حضور المسرح العراقي على الساحة العربية الفنية والدليل هو كثرة الجوائز العربية التي حصل عليها فنانو العراق في المهرجانات العربية.

المراقب العراقي / المحرر الثقافي...

وقال الفنان محمود أبو العباس في تصريح خصَّ به «المراقب العراقي»: ان «مسرحية «كفن وقماط» التي كانت محط إعجاب الجماهير والنقاد ونالت جائزة أفضل عمل متكامل في مهرجان محمد الماغوط المسرحي الذي أقيم في سوريا، قد أفرحني فوزها ليس لكونها مأخوذة عن نص «طقوس الأبيض» بل لكونها أكدت إنني مازلت قادراً على إيصال أفكاري المسرحية إلى العالم».

وأضاف: أن «مقدار سعادتي كبير لاسيما أنها جاءت بإخراج المخرج السوري، هاشم غزال، وباشتراك شخصيتين فقط تدور حولهما أحداث المسرحية، في تجربة اعتمدت على التكثيف والعمق الدرامي في الأداء والإخراج وهو ما جعلها تحصد جائزة المهرجان عن جدارة واستحقاق كما وصلني من أخبار تشير الى ان العرض كان متميزاً من جميع النواحي».

وتابع: ان «المسرحية قد كتبتها في ظروف صعبة، لكنها في الوقت نفسه تعد من أهم الأعمال التي كتبتها، وقد سبق أن قُدمت عام ٢٠١٧ في دولة الإمارات العربية المتحدة بإخراج الفنان محمد العامري، ونالت آنذاك عدداً من الجوائز، من بينها جائزة أفضل فنانٍ عربي متميز، وهو ما يجعل هذا الفوز الجديد، امتداداً لمسيرة نجاح هذا النص عربياً».من جهته، قال المخرج جبار محيبس في تصريح خص به «المراقب العراقي»، ان «طقوس الأبيض» أو «كفن وقماط» مسرحية تتناول جدلية «الموت والحياة» في ثنائية متناقضة اختزلها هذا العمل الفني المسرحي، فحتى عنوان العمل جمع تناقضات الموت والحياة، فالأبيض هو القماش الأبيض والقطن، اللذان يعدان من الأدوات الرئيسة في عملي حفار القبور والقابلة، فالأول يكفن به من فارقوا الحياة وزال ظله عن الوجود وحان موعد ملء القبور، والثانية تقمط به من جاؤوا إلى الحياة وفرغت منهم الأرحام». وأضاف، ان «أحداث القصة تدور حول حفار القبور، وزوجته القابلة، يجتمعان كل ليل بعد عناء يوم شاق في استقبال المواليد وتوديع الجنائز، ليسخرا من لعبة الحياة ودولاب الولادة والموت، فهي رغم عملها كقابلة تستقبل الأطفال الرضع بحب ممزوج بحسرة، لأن ليس لديها أطفال، فكل طفل يتشكل في رحمها لا يصمد حتى موعد الولادة، بل يعجل في الخروج إما ميتاً أو جنيناً غير مكتمل، فيما الحفار لا ينفك عن دفن أطفاله الذين يتوق إلى سماع صرخات بكائهم الأولى حتى صار عددهم تسعة أجنة، وصفتهم القابلة بطيور تشفع لهم يوم المصير».

وأوضح، ان «العرض يبدأ بلوحة غاية في الجمال، خروج عناصر الجوقة الذين جسدوا الأجنة من داخل رحم الحياة، والصراع والتسابق على الخروج من تلك الرحم التي ضاقت بهم، لينتقل العامري بعدها إلى لوحة أجمل مما سبقها، وإن طال المشهد قليلاً إلا أن روعته شفعت له، إذ تظهر في الجانب الأيمن منصة تولد النساء والطقوس التي تمارسها القابلة أثناء التوليد من قدور مليئة بالماء الساخن وقطن وقماش أبيض لقماط الوليد، وبخور ملأ عبقه صالة المسرح وسط زغاريد النساء».وأكمل: «فيما في الزاوية المقابلة تناقض الحياة، فالحفار يجهز الميت إلى مثواه الأخير، فهنا الماء والكافور والكفن ورائحة اللبان التي ملأت المكان، وأصوات المودعين والترانيم الدينية ترافق طقوس التحضير للدفن، وما بين مستقبل للحياة ومودع لها، جدلية يعيشها الحفار وزوجته، فصار هو نذير شؤم تفوح منه رائحة الموت المشبع بالكافور، وهي تعبت من رضّع تحملهم بين ذراعيها من دون أن ترضعهم، فهم ليسوا من رحمها الفارغ».

## «نزهةٌ في شوارع مهجورة» هدية لجمهور مسابقة ومهرجان «جواهريون»

كشفت اللجنة المنظمة لمسابقة ومهرجان «جواهريون» السادس، ان المجموعة القصصية المهمّة للقاص والروائي (أحمد خلف) أيقونة مسابقة الأدباء الشباب في دورتها السادسة، ستكون هديةً لجمهور المسابقة والمهرجان.وقال الناطق الإعلامي لاتحاد الأدباء معن غالب سباح في تصريح خص به «المراقب العراقي»: ان «مسابقة الأدباء الشباب في دورتها السادسة، ستشهد توزيع المجموعة القصصية المهمّة للقاص والروائي (أحمد خلف) «نزهةٌ في شوارع مهجورة» على جمهور المهرجان والمسابقة كهدية من منظمي المسابقة».وأضاف: ان «افتتاح المهرجان والمسابقة سيكون في الساعة الخامسة من مساء يوم غد الخميس، السادس عشر من تشرين الأول على قاعة قرطبة في فندق المنصور ميليا».

وتابع: ان «جلسات المهرجان تُستكمل يومي الجمعة والسبت ١٧ و١٨ تشرين الأول ٢٠٢٥ في مقر الاتحاد/ ساحة الأندلس الساعة ١٠ صباحاً، وفي (نخيل عراقي) الوزيرية الساعة ٤ مساءً، فمرحباً بكم في عالم الإبداع الشبابي، حيث القصائد والفنون».

## فيلم «ابن الناس» يقترب من العرض في دور السينما

بعد فوزه بالعديد من الجوائز في المهرجانات الكبيرة، يستعد الفيلم السينمائي «ابن الناس» (بجه مردم) من إخراج محمود كريمي وبطولة الفنان «رضا كيانيان» للعرض في دور السينما. وذكر موقع قناة آي فيلم بأن فيلم «ابن الناس» السينمائي سيبدأ عرضه في دور السينما ابتداءً من ٢٢ تشرين الاول الجاري. وقد شارك الفيلم في الدورة الثالثة والأربعين من مهرجان فجر السينمائي، حيث ترشح لـ ١٤ جائزة، وفاز بجوائز «العنقاء البلورية» لأفضل سيناريو، وأفضل إخراج أول، وأفضل مونتاج. كما حصد الفيلم ثماني جوائز في الدورة السابعة والثلاثين من مهرجان الأفلام الدولية للأطفال والناشئين، من بينها جائزة «الفراشة الذهبية» لأفضل فيلم، وأفضل فيلم من وجهة نظر لجنة التحكيم الشبابية، وأفضل إخراج.

والفيلم دراما اجتماعية تتناول مواقف غير متوقعة لم تعرض من قبل في السينما الإيرانية.

ويضم الفيلم، نخبة من أبرز نجوم التمثيل، منهم: كوهر خيرانديش، رضا كيانيان، حسن معجوني، بهروز شعيبي، سيامك صفري، سياوش جراغي بور، أميد روحاني، زهرا داوودنجاد، سيد جواد يحيوي، ونوس كانلي، كامبيز أميني، سيامك أديب، زري كريمي، سياوش جامع، بالإضافة إلى مهبد جهان‌نوش، إحسان أحمدي، فرزين فلسفين، وإيليا يعقوبي.

## مهرجان القاهرة السينمائي يكرم المخرجة الفلسطينية هيام عباس

قررت اللجنة المنظمة لمهرجان «القاهرة السينمائي الدولي» في دورته الـ٤٦، التي ستقام خلال الفترة الممتدة ما بين ١٢ و٢١ تشرين الثاني المقبل، تكريم المخرجة والممثلة

وتُعدّ هيام عباس من أبرز الوجوه العربية التي تركت بصمة عميقة في السينما العالمية. ولدت في مدينة الناصرة عام ١٩٦٠، ودرست التصوير والمسرح في القدس، قبل أن تنتقل إلى باريس في أواخر الثمانينيات. منذ انطلاق مسيرتها، شاركت في أكثر من ١٠٠ فيلم، وبرعت في تقديم أدوار نسائية متعددة. اكتسبت شهرة واسعة من خلال أدوارها في أفلام عربية مهمة مثل: «حيفا»، «باب الشمس» و«الجنة الآن». ويتميز مسارها بالقدرة على العمل مع أجيال مختلفة من المخرجين، حيث عملت مع المخرج رشيد مشهراوي في فيلم «حيفا»، والمخرج إيليا سليمان في فيلم «يد إلهية»، وكذلك الأخوان عرب وطرزان ناصر، في فيلم «غزة مونامور»، وفقًا لـ«القاهرة السينمائي».وعلى الصعيد العالمي، شاركت في أفلام ضخمة مثل فيلم «ميونيخ» للمخرج ستيفن سبيلبرغ، «الزائر» للمخرج توماس ماكارثي وكذلك «بليد رانر ٢٠٤٩». كما حظيت بتقدير كبير لدورها في مسلسل «Succession»، إضافة إلى دورها في مسلسل «رامي». ولم يقتصر عملها على التمثيل، بل قامت بإخراج أفلام قصيرة، وعدة أعمال مسرحية، بالإضافة إلى فيلمها الطويل الأول «إرث» عام ٢٠١٢، وكشفت من خلاله عن موقفها من السينما كسبيل للتعبير عن الهوية والحفاظ على الذاكرة الجماعية.

## «أثر الاستعمار على الحضارة الإسلامية» و«نهاية العالم المشترك» اصداران جديدان

يبنى كتاب «أثر الاستعمار الفرنسي على الحضارة الإسلامية في السنغال»، الصادر عن مركز الحكمة للبحوث والدراسات - الدار المغربية للنشر والتوزيع، من تأليف مجموعة من الباحثين والأكاديميين السنغاليين، وتحرير محمد بشير جوب، على أربعة أقسام رئيسة. في القسم الأول، يتطرق الكتاب إلى مدخل عام حول الاستعمار الفرنسي للسنغال، وفي القسم الثاني، يناقش الباحثون الاستعمار والتعليم العربي الإسلامي. ويتناول القسم الثالث، الاستعمار والبنية السياسية لدولة السنغال، وفي القسم الرابع والأخير، يناقش الباحثون موضوع الاستعمار وبنية المجتمع السنغالي.

فيما يتناول كتاب «نهاية العالم المشترك: حنّة أرندت وما بعد الحقيقة» لماريام مارتينيث-باسكوانان، الصادر عن دار توروس، أزمة تلاشي الحدود بين الحقيقة والكذب في زمن «ما بعد الحقيقة». من خلال فكر أرندت، تحلل الكاتبة كيف أدى انتشار «الحقائق البديلة» إلى تقويض العالم المشترك الذي يقوم عليه النقاش الديمقراطي، وترى أن الخطر لا يكمن في الكذب ذاته، بل في فقدان أرضية واقعية مشتركة تجمع المواطنين.

يشير الكتاب إلى أن الولاءات الأيديولوجية باتت تتفوق على التحقق من الوقائع. وهو دعوة للتأمل في سبل استعادة الحقيقة باعتبارها شرطاً أساسياً للعيش المشترك والديمقراطية.

# القيادة في الإسلام ومصادر دراستها

إذا أردنا أن نعرف مدى علاقة الإسلام بالقيادة والإدارة، فلا بدَّ من الاطلاع على مصدرين أساسيين:

1 - القراءة العميقة لِسِيَرِ الأنبياء والأولياء

ولا سيما سيرة النبي الأكرم محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وأمير المؤمنين علي (عليه السلام)، والتعرّف إلى أساليبهما في هذا الصدد، لندرك مدى تطابقها مع القيادة الحكيمة، ثم نقرأ المنجزات التي توصّلت إليها هذه القيادة، والنجاح الذي حقّقته ناهيك عن جميع شخوص العترة الطاهرة لأنّهم المبعوثون من قِبَل الله ويمتلكون مفتاح النجاح، وقد بلغت معرفتهم بالنفس البشرية وطبيعتها القمّة والذروة، فمن هنا علينا أن نقرأ قيادة الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) للجيش والغزوات والسرايا، كيف كانت إدارته لدفة السياسة ونشر الدين، ونقرأ سيرته مع أعداء الدين، وكيف كانت في بيته ومع أسرته و... فإنّ في كلّ خطوةٍ من حياته درساً وعبرة.

وظائف خاصة بالقائد الإسلامي

الترغيب: فالرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول لمعاذ: "يسّر ولا تعسّر، وبشّر ولا تنفّر" "وصلّوا بهم صلاة أضعفهم"، أي لا بدّ من تبشير الناس بمزايا الإسلام والثمرات الدنيويّة والأخرويّة، وترغيبهم حتى نكسب قلوبهم، وتكون قيادتهم باللين لا بالعنف وأسلوب الترهيب والتهديد، لأنّ هذا الأسلوب يؤدّي إلى النفرة والابتعاد عن الدين، وكذلك بالنسبة للصلاة بأضعفهم، فإنّه يوجد فيهم المريض وجديد العهد بالصلاة.

الزهد: فإنّ الزهد وإن كان مطلوباً من كلّ مسلم، لكن هناك درجة من الزهد خاصة بالقائد الإسلامي، وأكبرُ شاهدٍ على ذلك ما حصل بين أمير المؤمنين (عليه السلام) وعاصم بن زياد الذي أغرق نفسه بالعبادة وهجر زوجه ولبس الثياب الخشنة: حيث جاء أخوه شاكياً لأمير المؤمنين (عليه السلام): يا أمير المؤمنين أشكو إليك أخي عاصم بن زياد. قال: وما له؟ قال: لبس العباءة وتخلّى عن الدنيا. قال علي (عليه السلام): علي به. فأتى به، فقال له (عليه السلام): يا عدوّ نفسه أما رحمتَ أهلك وولدك؟ أترى الله أحلّ لك الطيبات، وهو يكره أن تأخذها؟ أنت أهون على الله من ذلك. قال: يا أمير المؤمنين هذا أنت في خشونة ملبسك، وجشوبة مأكلك؟ قال: ويحك! إنّي لستُ كأنت، إنّ الله فرض على أئمّة العدل أن يقدروا أنفسهم بضعفة الناس كي لا يتبيّغ بالفقير فقره" ثم يسعى جاهداً لرفع مستواهم المعيشي إلى أفضل المستويات، وإلا فمن حقّ الفقير أن يثور في وجه الحكومة ويقول إنّ كل ما يقدّم إليه ليس إلا وعوداً كاذبة.

2 - النصوص الإسلامية في القيادة

والمصدر الثاني هو مراجعة النصوص الواردة في القيادة وشروطها في الإسلام، أمثال ما ذكر القرآن الكريم مخاطباً الأنبياء (عليهم السلام) بالعموم والرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم) بالخصوص، في كيفيّة تبليغ الرسالة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وكيفية تعاملهم مع مجتمعاتهم في شتى مجالات الحياة، وقد استطاع الأنبياء وأولياء الله أن يجذبوا النفوس ويجعلوها تلتفّ حولهم، واستمالتهم للتضحية في سبيل الرسالة، وهذا ما يحتاج إلى قدراتٍ فذّة وكبيرةٍ مكنونة في نفوس هؤلاء القادة العظام، تتوافق مع أعمق الأُسُس النفسيّة والاجتماعية التي توصّل إليها علما النفس والاجتماع اليوم.

شواهد من تأريخ الإسلام

هذه بعض الشواهد على نفوذ القادة إلى قلوب المؤمنين، بسبب ما يتحلّون به من صفاتٍ ومعرفة بالنفوس البشرية:

1 - الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم) الذي بدأ يتيماً ووحيداً في نشر الرسالة، وعانى ما عاناه في بداية الدعوة، استطاع أن يستحوذ على القلوب في آخر المطاف، وأحبّه القريب والبعيد وكلّ من عرفه أو تعرّف إلى صفاته، وقد عبَّر عن ذلك أبو سفيان فقال: "والله ما رأيتُ من قوم قطّ أشدّ حبّاً لصاحبهم من أصحابِ محمّد".

2 - وشاهد آخر هو أبو ذر(رضوان الله عليه) عندما تخلف عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في غزوة تبوك ثلاثة أيام وذلك لأن جمله كان أعجف، فلحق بعد ثلاثة أيام ووقف عليه جملُهُ في بعض الطريق فتركه وحمل ثيابه على ظهره، فلمّا ارتفع النهار نظر المسلمون إلى شخص مقبلٍ فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كأنّ أبا ذر، فقالوا: هو أبو ذر، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أدركوه بالماء فإنه عطشان، فأدركوه بالماء، ووافى أبو ذر(رضوان الله عليه) رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ومعه إداوة فيها ماء، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يا أبا ذر معك ماء وعطشت؟ فقال: نعم يا رسول الله، بأبي أنت وأمّي، انتهيت إلى صخرةٍ وعليها ماء السماء، فذقته فإذا هو عذب بارد، فقلتُ: لا أشربُه حتى يشربَه حبيبي رسولُ الله (صلى الله عليه وآله وسلم).

وفي غزوة تبوك أيضاً تخلّف عن الغزو ثلاثة حيث كان للعشرة من المسلمين بعير واحد يتناوبون عليه، وكان زادهم الشعير المسوّس، والتمر المدوّد، وكان التمر الواحد بينهم يمصها الواحد بعد الواحد، وهؤلاء الثلاثة هم كعب بن مالك، ومرارة بن الربيع، وهلال بن أمية، تخلّفوا عن رسول الله لا عن نفاق، ولكن عن توانٍ، ثمّ ندموا، فلما قدم (صلى الله عليه وآله)، أمرَ أن لا يكلّمهم أحد، فهجرهم الناس حتى نساؤهم وأولادهم وكانت زوجاتهم يطهين لهم الطعام ويضعنه أمامهم دون أن ينبسن معهم ببنتِ شفة، فضاقت عليهم المدينة، وخرجوا إلى رؤوس الجبال، فتهاجروا هم أيضاً وتفرّقوا، وبقوا على ذلك خمسين يوماً، يتوبون إلى الله، فتقبّل الله توبتهم وأنزل فيهم: ﴿وَعَلَى الثَّلاثَةِ الَّذِينَ خُلِّفُوا حَتَّى إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَنْ لا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾، فهذه صورة رائعة حصلت في ظلّ قيادة الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم)، تكشف عن مدى التفاني والتعلّق بالنبي(صلى الله عليه وآله).

3 - كذلك في كربلاء لقد سُطِّرت أروع الصور من التضحية والفداء في سبيل الدفاع عن الإمام الحسين (عليه السلام)، ولأجل الحفاظ على هذا الخط والنهج، صور تكشف لنا عن القيادة الحكيمة التي كان يدير زمامها الإمام الحسين عليه السلام.

## فذكّرْ

حاول أن تتجنب الزلة الأولى في اليوم، فإنّ الشيطان لو طرحك أرضا في أول مواجهة، فإنّه سيستولي عليك في المواجهات اللاحقة، بل سينتقم منك لما يعيشه من العناد لبني آدم!.

## حكمة اليوم

عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: إن صلاح أول هذه الأُمَّة بالزُّهد واليقين، وهلاك آخرها بِالشحِّ والأمل.

## هل تريد ثوابًا اليوم؟

عن زين العابدين (عليه السلام) قال: الصبر والرضا عن الله رأس طاعة الله، ومن صبر ورضي عن الله فيما قضى عليه فيما أَحَبَّ أَوْ كَرِهَ لم يقض الله عز وجل له فيما أَحَبَّ أَوْ كَرِهَ إلا ما هو خير له.

## ماهي الرؤية الإسلاميّة في تربية الفتاة؟

لقد جاء الإسلام بنظرةٍ مخالفة لما كانت عليه الجاهليّة تجاه الفتاة والمرأة بشكلٍ عام، حيث كانت النظرة الأساسية لها قائمة على اعتبارها موطناً لإشباع الغرائز والشهوات؛ ولذا كانت القبائل الضعيفة ترى البنات مجلبةً للعار، فكانوا يعمدون إلى وأد فتياتهم، وفي ذلك يصوّر القرآن الكريم حال الإنسان آنذاك عندما تولد له أنثى، يقول -تعالى-: ﴿وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِالْأُنثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ٥٨ يَتَوَارَىٰ مِنَ الْقَوْمِ مِن سُوءِ مَا بُشِّرَ بِهِ أَيُمْسِكُهُ عَلَىٰ هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ أَلَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ﴾.

أمّا في الرؤية الإسلاميّة فالفتيات يتمتّعن بامتيازات خاصّة وتفضيل واضح؛ إذ ذُكرن في الروايات على أنّهنّ أفضل من الأبناء، فعن رسول الله محمد (صلى الله عليه وآله):«خيرأولادكم البنات».

وعن الإمام جعفر الصادق (عليه السلام): «البنات حسنات، والبنون نعمة؛ فالحسنات يُثاب عليها، والنِعم يُسأل عنها».

ومن الخطوات التي رسمها الإسلام في عمليّة حفظ الفتاة وتربيتها، وتبيّن مدى اهتمامه بها، ما يأتي:

1. إنقاذها من ظلم المجتمع

جاء الإسلام فقضى على كافّة أشكال ظلم الفتاة، ولم يكن ذلك ردّة فعل لما حصل في الجاهلية فقط، بل لما تشكّله الفتاة في المستقبل من دور فعّال وكبير في بناء المجتمع وصلاحه، فهي اليوم بنت، وغداً زوجة، وبعده أمّ تربي الأجيال القادمة.

2.الاهتمام بتربيتها تربيةً صالحة

لقد اهتمّ الإسلام بتربية البنات وتعليمهنّ وتثقيفهنّ وتكريمهنّ وغرس الاحترام في نفوسهنّ، فذلك من حقوقهنّ على الوالدين، فعن رسول الله محمد (صلى الله عليه وآله): «من عال ثلاث بنات أو ثلاث أخوات، وجبت له الجنّة»، فقيل: يا رسول الله، واثنتين؟ قال: «وإن كانتا اثنتين»، فقيل: يا رسول الله، وواحدة؟ فقال: «وواحدة».

وعنه (صلى الله عليه وآله) أيضاً: «من كانت له ابنة فأدّبها وأحسن أدبها، وعلّمها فأحسن تعليمها، فأوسع عليها من نِعَم الله التي أسبغ عليه، كانت له منعة وستراً من النار».

3. إسعادها والرأفة بها

ففي الروايات أنّ الله -تعالى- أرحم بهنّ من الصبيان. عن رسول الله (صلى الله عليه وآله): «إنّ الله -تبارك وتعالى- على الإناث أرأف منه على الذكور، وما من رجل يُدخل فرحةً على امرأة بينه وبينها حرمة، إلّافرّحه الله -تعالى- يوم القيامة».

4. إكرامها وتقديرها

الحرص على احترام البنات وتقديرهنّ وإشعارهنّ بالمحبّة والمودّة من قبل الأبوين، وبالأخصّ من جانب الأب؛ فينبغي له أن يراعي عواطفها ومزاجها ويجنّبها الغضب.

عن رسول الله (صلى الله عليه وآله): «ما أكرم النساء إلّا كريم، وما أهانهنّ إلّا لئيم».

5. مراعاتها والاهتمام بعواطفها

أكثر ما يتحمّل ذلك هو الأب، فينبغي ألّا يخدش عواطفها ويكسر قلبها، وإذا أراد أن يعاقبها فلا بدّ من اتّخاذ الأسلوب الذي يجنّبها الأذى والاضطراب المؤدّي إلى العقد النفسيّة.

عن رسول الله (صلى الله عليه وآله): «نِعْمَ الولد البنات؛ ملطّفات، مجهّزات، مؤنِسات، مباركات، مفليات».

# فلاحو الشلب يحصلون على التعويضات بعد عامين من التظاهرات

بعد عدد من التظاهرات والمراجعات لوزارة الزراعة منذ عامين ،صوت مجلس الوزراء ، أمس الثلاثاء، على إطلاق التعويضات المالية لفلاحي ومزارعي محصول الشلب في محافظات (الديوانية، والمثنى، والنجف الأشرف) لعام ٢٠٢٣.

وكان الفلاحون في المحافظات العراقية الثلاث قد طالبوا بتعويض المتضررين من زراعة الشلب لعامي ٢٠٢٣ و٢٠٢٤، لعدم شمولهم بالخطة الزراعية، إلغاء قرار وزارة الموارد المائية بخصوص خطة ٤٥٪ وشمول جميع الأراضي الزراعية في الخطة، وضمان توفير الحصص المائية للموسم الزراعي الصيفي المقبل أو صرف تعويضات في حال منع الزراعة»، وأخيراً «تحميل رئيس الوزراء مسؤولية التفاوض مع الجانب التركي لزيادة الإطلاقات المائية نحو العراق».

فيما أشار رياض الكعبي، وهو أحد الفلاحين المحتجين من محافظة الديوانية، إلى أن « فلاحي ومزارعي المحافظات الأربع، المثنى والديوانية والنجف وكربلاء، نقف وقفة احتجاجية مطالبة بحقوقنا المسلوبة من قبل الحكومة. إن الحكومة منعتنا من الزراعة دون أن توفر لنا بديلاً»، لافتاً إلى أن «المياه تنزل مباشرة إلى الأهوار والسدود، وقد منع تسييل المياه إلى بوابات السدود».

ووجّه المعتصمون في حينها مطالبهم إلى رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، مؤكدين أن «تحركهم السلمي هدفه إيصال صوتهم بعد أن طالت فترة الإهمال والتأخير»، ملوحين بـ «تصعيد أكبر في حال لم تتم الاستجابة لمطالبهم قريباً.

# فتح المطاعم في المناطق السكنية .. إزعاج للأهالي وتهديد دائم بالحرائق

المراقب العراقي/ يونس جلوب العراف...

في اللوائح التجارية يمكن فتح مطعم في منطقة سكنية ولكن ذلك يخضع لضوابط وشروط صارمة تختلف حسب البلدية والأنظمة المحلية، وأهمها الحصول على التراخيص اللازمة من الجهات المعنية مثل البلدية والصحة والدفاع المدني ،في المقابل فأن إقامة المطاعم وسط العقارات السكنية هي بمثابة قنبلة موقوتة، لأنها تستخدم «قناني» غاز بشكل أكبر من المعتاد ، وهو ما يشكل خطرًا كبيرًا على المنازل السكنية إذا حدث تسريب للغاز أو انفجرت إحدى القناني.

وقال محمد موسى صاحب مطعم : إن «الشيء الذي يجب مراعاته عند فتح المطعم هو الموقع أي يجب أن يكون المطعم في شارع تجاري أو منطقة مخصصة لنشاط المطاعم، وليس في أزقة المناطق السكنية، ويجب أن يكون بعيدًا عن محطات الوقود ومحلات بيع الغاز بمسافة محددة تحسبا لأي حادث عرضي وهو ما يجب الانتباه اليه جيدا».

وأضاف : إن» هناك شرطا مهما وهو المساحة فقد تطلب البلدية مساحة معينة للمطعم، مثلا لا تقل عن ٦٥ مترا مربعًا في بعض الحالات وهذا الشرط قد لاتجده في الاماكن السكنية إلا اذا اشترى صاحب المشروع بيتا كبيرا وحصل على إجازة العمل فيه من الجهات الحكومية المعنية ولكن كل ذلك لن يكون سببا في منع الأهالي من الشكوى بسبب وجود المطعم كجار خطر ومزعج لهم».

من جهته قال المواطن منتظر قاسم :إن» عملية اختيار الموقع من الأمور المهمة لصاحب المطعم فالجهات المعنية يجب أن تقول له اختر موقعًا تجاريًا مناسبًا وليس داخل منطقة سكنية، مع التحقق من توافقه مع قوانين البلدية حتى يضمن النجاة من المشاكل التي قد تحدث بين رواد المطعم والاهالي الذين يرون في ذلك تعديا على منازلهم «.

وأضاف إن» هناك خطرا آخر يتمثل في فتح أو إقامة المطاعم والمخابز والكافيهات أسفل العقارات السكنية، والذي يجب منعها حفاظًا على حياة المواطنين وسلامتهم من الحرائق والحوادث الاخرى».

على الصعيد نفسه قال المواطن هشام جبار :إن» هناك ظاهرة آخذة في الانتشار والتوسع غير المدروس في فتح وإقامة المطاعم بأزقة المناطق السكنية فهذا الامر فيه مخالفة للقوانين واللوائح المنظمة لهذا الشأن، في ظل ما تشكله من إزعاج وضوضاء حتى ساعات متأخرة من الليل.

وأوضح أن» المواطنين وأنا منهم نشكو وجود المطاعم بالقرب من منازلنا إذ إن أغلب هذه المطاعم والكافيهات تعمل بصورة مخالفة للشروط الصحية، والتي من أهمها يجب أن تراعي تخزين المواد الملتهبة والقابلة للاشتعال في أماكن منفصلة عن منطقة العمل، وعدم إلقاء فضلات الاطعمة على الأرض أو الممرات والتخلص منها بطريقة آمنة طبقا لاحتياطات السلامة المناسبة».

## النقل تقاضي المتجاوزين على خطوط سكك الحديد وأملاكها

أكدت وزارة النقل،قيامها بحملة كبرى وإقامة دعاوى ضد المتجاوزين على خطوط وأملاك سكك الحديد.

وقال المتحدث باسم الوزارة، ميثم عبد الصافي، إن «سكك الحديد مستمرة بتوجيه الإنذارات للمتجاوزين، وخاصة أولئك الذين يقومون بإنشاء معابر غير نظامية والمتجاوزين على أملاك وعقارات الشركة».

وأضاف، أن «القسم القانوني ولجنة التجاوزات في قسم الأملاك قد باشرا إقامة الدعاوى القضائية لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحق المخالفين».

يُذكر أن وزارة النقل أكدت في بيان لها في العام الماضي أنها وجهت إنذارات للمتجاوزين على محرمات السكك الحديد في منطقة مضرب الدبات بمحافظة بغداد، والتي تم تشييدها في وقت سابق»، مؤكدة، أن «اللجنة المركزية باشرت رفع بعض التجاوزات، وفقا للسياقات القانونية وحفاظا على الممتلكات العامة.

وأضاف البيان، أن «الشركة العامة لسكك حديد العراق، إحدى تشكيلات وزارة النقل، شكلت لجانا عدة لرفع التجاوزات عن خطوط السكك ومحرماتها وقامت بإزالة ورفع قسم من تلك التجاوزات في أماكن وقواطع متعددة، فضلا عن إقامة دعاوى قضائية ضد المتجاوزين».

وأكد البيان أن «الشركة وبالتعاون والتنسيق مع مديرية شرطة السكك، قامت بإرسال تحذيرات وإنذارات شديدة وعاجلة إلى المتجاوزين، حفاظا على المحرمات وتلافياً لوقوع الحوادث التي يمكن أن تستهدف أرواح الناس والممتلكات العامة والخاصة، وايضا لضمان انسيابية سير القطارات الصاعدة والنازلة بأمان».

## الزحام في ازدياد ومطالبات جماهيرية بتفعيل خطط بديلة لحل الأزمة

تشهد العاصمة بغداد بشكل مستمر ازدحامات مرورية نتيجة زيادة أعداد المركبات، وقلة الالتزام بإشارات المرور، والتجاوزات الخطرة، وأعمال الصيانة في بعض الطرق الرئيسة، حيث تُعد هذه الاختناقات اليومية عبئا على المواطنين وتؤثر على حركة الأعمال والمدارس.

وفي صباح أمس الثلاثاء شهدت شوارع العاصمة بغداد اختناقات مرورية تعيق حركة المركبات في عدة مناطق رئيسة.

العديد من المواطنين ناشدوا الجهات المختصة بتفعيل خطط بديلة وإجراءات عاجلة لتخفيف الأزمة.

وأشاروا إلى أن «الاختناقات المرورية شملت شوارع رئيسة مثل سريع محمد القاسم والكرادة وقناة الجيش، ما أدى إلى توقف شبه كامل للمركبات وتأخير وصول الموظفين والطلبة إلى أعمالهم ومدارسهم» .

## أهالي الحيانية يبحثون عن حل لمشكلة ملوحة المياه

تفاقمت في المنطقة خلال الأيام الأخيرة، وأقدم عدد من المتظاهرين على غلق شارع القائد بالإطارات المشتعلة، قبل أن تصل قوات مكافحة الشغب إلى مكان الاحتجاج وتفرق المتظاهرين وتفتح الشارع». وعبر المحتجون عن غضبهم بتمزيق صور المرشحين للانتخابات الخاصة بقائمة محافظ البصرة أسعد العيداني المعلقة على طول الشارع» وأكدوا أنهم «يرفضون الاستغلال السياسي للأزمة، بلجوء بعض المسؤولين المرشحين للانتخابات المقبلة إلى تجميع بطاقات الناخبين مقابل تزويدهم بتناكر الماء».

وأعلن المتظاهرون أنهم «يمهلون حكومة البصرة المحلية حتى يوم الجمعة المقبل (١٧ تشرين الأول الجاري) لتغيير مديري مديريات الماء بالمحافظة، وإلا ستكون لهم خطوات تصعيدية تشمل قطع الطرق الرئيسة داخل القضاء وإعلان العصيان والاعتصام المفتوح، إذا لم تُتخذ إجراءات عاجلة لإنهاء الأزمة».

طالب أهالي منطقة الحيانية الحكومة المحلية في البصرة بحل مشكلة ملوحة المياه التي أصبحت من المشاكل التي تجعلهم يعيشون في حيرة من أمرهم.

وفي السياق واصل الأهالي احتجاجاتهم الليلية، لليوم الخامس على التوالي، بسبب أزمة المياه وملوحتها، التي

## مواطنون يطالبون البنك المركزي بالتدخل لحل قضيتهم

طالب عدد من المواطنين المتظاهرين البنك المركزي بالتدخل لحل قضيتهم مع مصرف الوركاء وإعادة الأموال لأصحابها بعد أن رفعوا شعار «لا ثقة ولا مصداقية لدى مصرف الوركاء.

وفي السياق ، تظاهر مواطنون أمس الثلاثاء، في بغداد للمطالبة بأموالهم المودعة لدى مصرف الوركاء.

وقال مصدر محلي، إن «عدد من المواطنين نظموا اليوم»أمس» تظاهرات امام البنك المركزي وسط بغداد، مطالبين بصرف أموالهم المودعة لدى مصرف الوركاء الذي لم يسلمهم أموالهم المودعة فيه «.

وأضاف: إن «المتظاهرين طالبوا البنك المركزي العراقي بالتدخل وإعادة الأموال لاصحابها الشرعيين الذين وثقوا بالمصرف المذكور»، مشيرا الى انهم هددوا بتنظيم اعتصام مفتوح في حال لم تتم تلبية مطالبهم».

وبين أن «المتظاهرين رفعوا شعار «لا ثقة ولا مصداقية لدى مصرف الوركاء».

يذكر أن قضية مصرف الوركاء وضحاياه ممن أودعوا أموالهم فيه باتت معروفة للكثير ، فمصرف الوركاء للاستثمار والتمويل تأسس عام ١٩٩٩ واستمر بعمله بعد ٢٠٠٣ على وفق قانون البنك المركزي العراقي وتعليماته وقانون الشركات والقوانين المرعية الأخرى ،وقد شهد المصرف تدهورا مفاجئا اقل ما يقال عنه بأنه سقوط ، فمنذ ٢٠٠٩ أصبح المصرف معسرا وغير قادر على تلبية مسحوبات العملاء تحت ذريعة أنه يعاني أزمة سيولة ادعى أنها ستزول بالقريب ، ولكن المشكلة لم تحل وتتفاقم تداعياتها وآثارها السلبية على المودعين من عموم المواطنين ممن جمعوا مالا بالحلال لتحقيق ما يهدفون إليه من أحلام ومشاريع ، وقد بذل المودعون جهودا مضنية في محاولات عديدة و طرقوا الأبواب لدى كل الجهات لإعادة أموالهم ولكن لم يجدوا الحلول و أموالهم لم تُعدْ لهم منذ ١٦ عاما و حتى اليوم ، وقد أصبح شبابهم من كبار السن ومنهم من توفي او أصيب بالجلطات او الشلل وبمختلف الوعكات.

# الجمهورية الإسلامية تتوجه لبناء شبكة من المدن الصاروخية المحصنة

**تواصل الجمهورية الإسلامية وبشكل متسارع تطوير أنظمتها الدفاعية والهجومية تحسباً لأي عدوان قد يستهدفها من قبل قوى الاستكبار العالمي، الامر الذي دفعها الى بناء شبكة من القواعد والمدن الصاروخية المحصّنة تحت الأرض.**

ووفقًا لتقارير نشرها عدد من الخبراء الإيرانيين، فإن طهران شرعت بهذا المشروع مباشرة بعد انتهاء حرب الاثني عشر يومًا، والتي تكبدت فيها إسرائيل خسائر فادحة نتيجة الضربات التي وجهتها إيران لتل ابيب، وهو ما دفعها الى تحصين صواريخها ودعمها لتكون اداة ضغط تجبر الكيان الغاصب على وقف عملياته العدائية ضد الجمهورية.الصور الفضائية التي نشرتها الوكالات الإيرانية أظهرت بوضوح عمليات إصلاح وتوسيع في بعض القواعد غربي إيران، وهو ما يعزّز التقارير التي تؤكد توجه طهران نحو تشييد ما لا يقل عن ست مدن صاروخية جديدة داخل الجبال، تضم مداخل متعددة وأنظمة تحصين خرسانية متطورة. هذه القواعد، بحسب المصادر، ستضاعف القدرة الصاروخية الإيرانية الهجومية ثلاث مرات بعد استكمال إصلاح القواعد المتضرّرة.

وتشير مصادر إلى أن طهران تسعى من خلال هذه التحصينات إلى تأمين قدرة رد فوري في أي مواجهة مقبلة، لا سيّما أن القواعد الجديدة ستكون قادرة على إطلاق صواريخ باليستية وفرط صوتية، إضافة إلى الطائرات المسيّرة. وتؤكد التقارير أن هذه المنشآت مصممة بحيث تبقى مخفية تحت الجبال، دون أية منشآت سطحية واضحة، ما يصعّب مهمة سلاح الجو الإسرائيلي في رصدها أو استهدافها.

وتبرز قاعدة حاج آباد، القريبة من مضيق هرمز، كنموذج لهذا النوع من القواعد المحصّنة التي تضم عدة مداخل وبوابات إطلاق صواريخ وطائرات مسيّرة، ما يجعلها قادرة على شنّ هجمات متعددة الاتجاهات في حال اندلاع أي صراع، ويمنح إيران ورقة ضغط استراتيجية على حركة الملاحة في المضيق الحيوي.

وفي الوقت نفسه، تكشف صور أقمار صناعية صينية عن تحصينات مضاعفة في مداخل بعض القواعد مثل قاعدة كرمنشاه، حيث أضافت طهران جدران خرسانية سميكة ونظم حماية داخلية لتقليل تأثير أي ضربة مباشرة، بما يسمح للقواعد بمواصلة العمل حتى في حال تعرضها لهجمات.

تجدر الإشارة إلى أن قاعدة أصفهان الصاروخية – التي تضم منشآت لتخصيب اليورانيوم – لم تُعطّل بالكامل خلال الحرب الأخيرة رغم استهدافها المتكرر، وهو ما اعتبره محللون دليلاً على نجاح النمط الجديد من التحصينات الجبلية. ويرجّح هؤلاء أن استمرار تطوير مثل هذه القواعد قد يمهّد الطريق أمام طهران لبلوغ مرحلة متقدمة في برنامجها النووي، وربما إنتاج قنبلة نووية يمكن تزويد الصواريخ بها، خصوصًا في ظل التعاون التقني المتزايد مع روسيا وكوريا الشمالية.

# الصين تخطط لتطوير أكبر طائرة نقل في العالم

تخطط الصين لإنتاج أكبر طائرة نقل استراتيجية لصالح القوات الجوية، تمتلك القدرة على إحداث ثورة في القدرات اللوجستية للجيش الصيني، وتوفير نطاق عملياتي عالمي حقيقي.

وجرى تقديم تفاصيل بشأن البرنامج من خلال ورقة فنية نُشرت مؤخراً، تشير إلى أنه يتم النظر في التصميم بتكوين جناح وجسم مدمج، والذي يدمج جسم الطائرة والجناح في سطح رفع واحد.

ويمثل هذا تحولاً جذرياً عن أثقل طائرة نقل في الصين حالياً، وهي Y-20 متوسطة المدى، وعن التصاميم المستخدمة في الخارج.

وتتناول الورقة بمزيد من التفصيل أهداف تصميم البرنامج، بما في ذلك تحقيق مدى أطول بكثير، وقدرة على حمل البضائع، وتحسين القدرة على التشغيل من مدارج متواضعة.

ويتوقع أن يبلغ مدى الطائرة الجديدة نحو 6 آلاف و500 كيلومتر عند حمل حمولة كاملة، ما يسمح بعمليات مدى عابرة للقارات دون إعادة التزود بالوقود.

ويبلغ مدى طائرة Y-20 نحو 4 آلاف و500 كيلومتر، وهو بالفعل من بين الأطول في العالم، بينما يبلغ مدى طائرة C-5 Galaxy التابعة للقوات الجوية الأمريكية، وهي أكبر طائرة نقل في العالم الغربي، حوالي 4 آلاف و150 كيلومتراً.

ويتوقع أن تتمتع الطائرة الجديدة بسعة

حمولة تبلغ 120 طناً من البضائع، ووزن إقلاع أقصى يقترب من 470 طناً، مقارنة بسعة 66 طناً لطائرة Y-20 التي يمكنها الإقلاع بوزن حوالي 250 طناً.

وبالتالي، ستجمع الطائرة الجديدة بين سعة حمل هائلة تضاهي سعة طائرة C-5 الأمريكية، مع مدى أطول بكثير يزيد بنسبة تزيد عن 50%.

ويبدو المفتاح لتحقيق متطلبات الأداء الطموحة للطائرة الصينية الجديدة هو استخدام تكوين الجناح والجسم المختلط، ما يزيد من الحجم الداخلي للشحن وتحسين الكفاءة الديناميكية الهوائية. ويتوقع أيضاً تزويدها بالمحركات الجديدة الأكثر تطوراً بكثير من تلك التي تعمل على تشغيل طائرات النقل الحالية.

ومثلما تم تطوير Y-20 إلى طائرة للتزود بالوقود تحت مسمى YY-20، وإلى نظام حرب وتحكم محمول جواً KJ-3000، فمن المحتمل أيضاً أن يشهد النقل الجديد متغيرات متخصصة تم تطويرها لأدوار بديلة.

ويثير تطوير مقاتلة من الجيل السادس بمدى طويل غير مسبوق للقوات الجوية الصينية، وأول قاذفة استراتيجية عابرة للقارات في البلاد H-20، احتمال وجود طلب على ناقلة ذات قدرة تحمل أعلى لتوفير دعم التزود بالوقود خارج سلسلة الجزر الثانية.

ويأتي تطوير طائرة النقل الجديدة في وقت تعمل فيه كل من الولايات المتحدة وروسيا على برامجهما الجديدة لخلافة طائرتي C-5 وAn-124 على التوالي، وفي ظل التحسن الملحوظ في قدرة الصين على نشر قواتها عبر القارات.

وتوقف إنتاج C-5 عام 1989، بينما توقف إنتاج An-124 السوفيتية عام 2004، ما سمح للطائرة الصينية Y-20 حالياً بحمل لقب أكبر طائرة نقل في العالم. ومع ذلك، يثير افتقار الصين إلى شبكة قواعد عسكرية عالمية، تُضاهي تلك الموجودة في الولايات المتحدة، تساؤلات بشأن نطاق شراء طائرة نقل جديدة والأغراض المحتملة لها.

ويظل هناك احتمال كبير بأن الطائرة الصينية الجديدة، قد تكون مخصصة للاستخدام المدني كوظيفة ثانوية، ما يسمح بزيادة الإنتاج، فضلاً عن احتمالية تصديرها إلى روسيا في حال واجه برنامجها الخاص تأخيرات كبيرة.

## Repellent-1

## منظومة روسية مصممة لمواجهة الدرونات

**تُعتبر منظومة الحرب الإلكترونية الروسية المعروفة سسم «ريبيلنت1-» (Repellent-1) واحدة من أبرز منظومات الدفاع الجوي في العالم، التي دخلت الخدمة في روسيا عام 2016،**

وتُعدّ ضمن أنظمة الحرب الإلكترونية المصممة أساساً للتعامل مع التهديد المتنامي الناتج عن الطائرات المسيّرة (الدرونز).وتتمثل الوظيفة الرئيسية لـ«ريبيلنت1-» في كشف ترددات الاتصالات المعادية وقطعها أو التشويش عليها لمنع تحكّم المشغّل أو نقل بيانات الفيديو أو استقبال إشارات الملاحة. تقنياً، يستطيع النظام اكتشاف طيف ترددي يمتد من 200 ميغاهرتز وحتى 6 غيغاهرتز، ويُنفّذ التشويش بقوة انبعاث تتراوح بين 200 واط إلى 1 كيلو واط. يصل نطاق التشويش المُعلَن للنظام إلى نحو 35 كيلومتراً تقريباً، بينما يُشار إلى أن عدد الترددات التي يمكن استهدافها بالتشويش في وقت واحد يصل إلى 12 تردداً، مع زمن أقصى لاكتشاف التردد والبدء في التشويش يقدَّر بحوالي 25 ثانية.

وتعمل وصلات التحكم اللاسلكي للدرونز عادةً على حزم ترددية شائعة مثل 2.4 غيغاهرتز و5.8 غيغاهرتز، في حين تعتمد وصلات استقبال إشارات الملاحة لنظم الملاحة العالمية (GNSS) على نطاقات تقع تقريباً بين 1.1 غيغاهرتز و1.6 غيغاهرتز. كما تستخدم ترددات تتراوح بنحو 900 ميغاهرتز إلى 5.8 غيغاهرتز لنقل صور الفيديو من الدرون إلى محطة التحكم الأرضية أو مستخدمين آخرين. وبناءً على نطاق التغطية والترددات المعلنة لمنظومة «ريبيلنت1-»، فهي قادرة نظرياً على رصد هذه الترددات والتشويش عليها، ما يجعلها أداة فعّالة في تعطيل قدرات الدرونز على التواصل والملاحة في نطاقات معينة.وتُظهر الصورة وجود عربة مزوّدة بمصفوفات هوائية خاصة بالتشويش، وإلى جانبها عربة أخرى تحمل هوائيات للاستطلاع، وهو تكامل تقني متوقع بين قدرات الاستطلاع والكبح في منظومات الحرب الإلكترونية الحديثة.

وبشكل عام، يعكس ظهور «ريبيلنت1-» ضمن قوافل عسكرية نهجاً تصاعدياً في تبنّي تقنيات مكافحة الطائرات المسيّرة وحماية الأصول الأرضية والحسّاسة من تهديداتها.

# موسكو تحدث دبابة T-90M القتالية

تخطط روسيا لزيادة كبيرة في إنتاج وتحديث دبابات القتال الرئيسة خلال العقد المقبل، مع تركيز خاص على عائلة T-90M وتحديث النماذج القديمة من T-72.

وجاء في تقرير المشروع: في ربيع وصيف عام 2025، حصل فريقنا ضمن عملية خاصة على وثائق حصرية تكشف تفاصيل جديدة عن خطط روسيا لإنتاج الدبابات، وتؤكد وجود نسخة غير معروفة على نطاق واسع من أحدث دباباتها. وتشير السجلات إلى أنه بحلول عام 2028، من المتوقع أن يرتفع إنتاج دبابات T-90M ونسختها الجديدة T-90M2 بنسبة تقارب 80% مقارنة بمستويات عام 2024."وذكرت وثائق أن النسخة الجديدة تحمل الاسم الداخلي "Ryvok-1"، وأن إنتاجها المحدود سيبدأ في عام 2026.

وبحسب التقرير، فإن إنتاج T-90M2 سيبدأ بوتيرة متواضعة، إذ يُخطط لبناء 10 وحدات فقط عام 2026، غير أن الخطة الروسية طويلة المدى أكثر طموحاً بكثير، إذ تعتزم موسكو بين عامي 2026 و2036 إنتاج ما لا يقل عن 1783 دبابة من طرازي T-90M وT-90M2، منها 1118 دبابة يُتوقع إنجازها خلال الفترة من 2027 إلى 2029.

كما تتضمن الوثائق برنامج تحديث واسع للدبابات القديمة، حيث تعتزم موسكو تحديث مئات الدبابات من طراز T-72. وتشير التقديرات إلى أنه بحلول عام 2036، سيتم تعديل نحو 828 دبابة T-72 إلى المعيار T-72B3M، مع ذروة في عمليات التحديث حول عام 2028.

وباحتساب إنتاج دبابات T-90M وT-90M2 الجديدة، تُقدر الوثائق إجمالي الدبابات الجديدة والمحدثة بحوالي 2611 وحدة خلال الفترة 2026–2036، إضافة إلى ما يُنتج في عامي 2024 و2025.

أما من الناحية التقنية، فتوضح الأوراق أن تطوير T-90M2 يهدف إلى تعديل مقصورة القتال ومعالجة مشكلة ميكانيكية قديمة عبر تحسين ناقل الحركة وإضافة ترس رجوع خلفي، فضلاً عن تركيب شاشات مراقبة أكبر بقطر لا يقل عن 38 سنتيمتراً لتعزيز وعي الطاقم بالميدان. وتشير المعلومات إلى أن مقصورة مماثلة ستُركّب لاحقاً على دبابات T-80.

ويشير التقرير إلى أن تحديث الدبابات القديمة يتطلب قطع غيار وفنيين مدرّبين وخطوط إنتاج آمنة، بينما يعتمد بناء المركبات الجديدة على قدرة المصانع وتوافر المكونات الحيوية. وتكشف الوثائق عن نية واضحة لتوسيع الإنتاج وتعميق التحديثات،

لكنها لا توضّح كيف تتغلب موسكو على العقبات المحتملة في سلاسل الإمداد والإنتاج.

ويُلاحظ أن الزيادة المخططة حتى عام 2028 تتميز بوتيرة سريعة؛ إذ يبدأ الإنتاج بشكل محدود عام 2026، ثم يرتفع بشكل حاد ليبلغ ذروته في عام 2028.

# المراقب العراقي

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الامام الحسين «عليه السلام»

الاخيرة

الاربعاء 15 تشرين الاول 2025 العدد 3701 السنة السادسة عشرة

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

زوروا موقعنا على شبكة الانترنت
/https://almuraqeb-aliraqi.org

بريدنا الالكتروني
almurakebiraqi@gmail.com

الايداع في نقابة الصحفيين العراقيين (753)
الايداع في دار الكتب والوثائق
ببغداد 1311 لسنة 2009

CONTACT US
هاتف الشكاوي 07800611168
هاتف العلاقات 07722299319


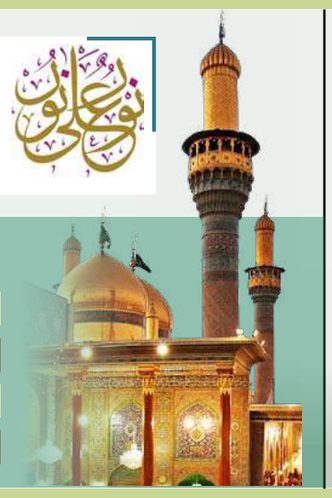

قالت السيدة
فاطمة الزهراء (عليها السلام):
يا أبا الحسن، إني لأستحيي من إلهي
أن أكلف نفسك ما لا تقدر عليه

مواقيت الصلاة

| | |
|---|---|
| صلاة الصبح | 4:44 |
| صلاة الظهر | 11:48 |
| صلاة المغرب | 5:44 |
| منتصف الليل | 11:06 |

طيور الحمام تعانق راية الإمام الحسين «ع»

## القائمة ٢٥١
## شجاعة التغيير بوجه الخذلان

كتب / عبد الأمير جبر

في زمنٍ طغت فيه المصالح على المبادئ، وارتفعت أصوات الشعارات فوق صوت الضمير، تظهر مبادرات وطنية صادقة تعيد الأمل إلى الشارع وتعيد تعريف العمل السياسي من جديد، من بين هذه المبادرات، تتقدم حركة حقوق بطرح جريء وواضح، عنوانه: «للحق دولة»، عبر ترشيحها بالقائمة ٢٥١ ، التي تمثل نموذجًا للقيادة المؤمنة التي تركز على أن الكرامة لا تُمنح، بل تُنتزع عبر المواقف والقرارات.

ليست مشاركة حركة حقوق في الانتخابات البرلمانية المقبلة مجرد مشاركة انتخابية اعتيادية، بل صرخة في وجه الفساد، ورد على خذلان السنوات الماضية، التي كادت أن تقضي على ثقة الناس بكل شيء، ولعلّ أكثر ما يميّز هذه القائمة أنها لا تخاطب العواطف فقط، بل تستند إلى مشروع سياسي واضح ومبدئي، يسعى لإعادة البرلمان إلى دوره الطبيعي كـ«سلطة تمثيلية للشعب»، لا واجهة للصفقات.

حقوق التي تخوض غمار الانتخابات بالرقم ٢٥١، لا تحمل اسمها فقط، بل تحمل معها تطلعات شريحة واسعة من المواطنين الباحثين عن العدالة، والرافضين للتبعية، والواقفين بوجه الانهيار المتواصل في القيم والمؤسسات.

تتقدم هذه القائمة في معركة ليست سهلة، لكنها ضرورية، فمن يختار الوقوف بوجه الفاسدين، ومن يقرر محاسبة المتخاذلين، عليه أن يمتلك شجاعة المواجهة، وحكمة البدائل، وهذا ما تسعى إليه «حركة حقوق»، إذ تعي أن التغيير لا يبدأ من قبة البرلمان فقط، بل من القاعدة الشعبية التي تؤمن أن الحق لا يُستجدى، بل يُنتخب.

في هذا السياق، تأتي دعوة الحركة للناس أن يصوتوا لا للأسماء، بل للمواقف؛ لا للأقارب أو الزبائنية، بل للكفاءة والنزاهة والاستقامة. فصوتك لم يعد مجرد إجراء، بل مسؤولية وطنية، وخطوة أولى في صناعة التغيير الحقيقي مشروع «حركة حقوق» لا يتوقف عند حدود الحملات الانتخابية، بل يتجاوزها إلى تصور أوسع لبناء دولة المؤسسات، القائمة على العدالة والمحاسبة وتكافؤ الفرص، والبرلمان وفق رؤية هذه الحركة يجب أن يكون منبرا لصوت المواطن، لا منصة للتواطؤ والصفقات.

## «قطرات»
## يجسد بطولات الحشد في مهرجان ظلال الطف

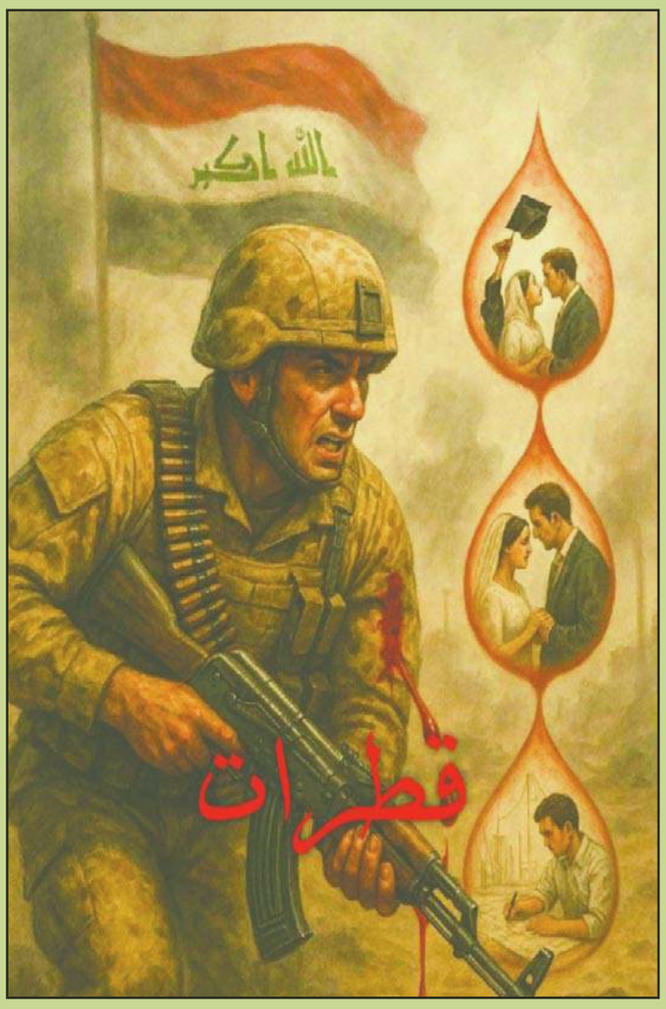


يشارك الفيلم القصير «قطرات» في الدورة الثالثة لمهرجان ظلال الطف السينمائي الدولي الذي سيقام نهاية تشرين الاول الجاري في محافظة ميسان ويحمل اسم الفنان مكي حداد سعيد ويجمع المهرجان مجموعة من صناع السينما الشباب الذين يسعون لتقديم أعمال تعبر عن قيم التضحية والفداء في المشهد العراقي.ويروي الفيلم الذي كتبه وأدى بطولته الفنان الشاب مصطفى الجنوبي وإخراج فقار الامير قصة احد مقاتلي الحشد الشعبي خلال معركة شرسة ضد تنظيم داعش الارهابي حيث يجد الجندي نفسه محاصرا وسط نيران الحرب لتحول لحظاته بين اصوات الرصاص وصد الألم الى سرد بصري ينبض بالصبر والثبات.وأوضح الجنوبي في حديثه أن الفيلم لا يكتفي بتصوير المعركة كحدث عسكري بل يغوص في اعماق المقاتل وهو يعيش صراعاته الداخلية بين الخوف والواجب والذكرى والانتماء وأن العمل يسلط الضوء على انسانية المقاتل وعلى التضحيات الجليلة التي قدمها ابطال الحشد دفاعا عن الوطن.

واضاف أن» الفيلم يقدم معالجة فنية تمزج بين واقعية الحدث والبعد الانساني عبر أسلوب بصري مكثف يهدف لنقل صورة الميدان الى الشاشة ويحفظ الذاكرة ويكرم التضحيات».

ويُعد «قطرات» صوتا فنياً جديدا ضمن جهود الشباب العراقي في توثيق بطولات الحشد الشعبي باستخدام السينما كوسيلة للتعبير عن الفداء والولاء.

## شقيقان يكتبان قصة نجاح عراقية في بطولة آسيا

من قلب مدينة المشخاب في النجف، برز نجمان شقيقان يحملان إرادة التحدي والعزيمة التي لا تنكسر، ليحققا إنجازاً مُشرفاً في بطولة آسيا لرفع الاثقال فئة البنج بريس، حيث كتب مصطفى وعلي الكناني قصة نجاح جديدة تضاف إلى سجل العراق الرياضي في منافسات القارة.

وحقق الشقيقان مصطفى وعلي الكناني، إنجازاً بارزاً في بطولة آسيا للبنج بريس التي أقيمت في الصين، بمشاركة ١٤ دولة وأكثر من ١٨٠ لاعباً محترفاً.

وتمكن مصطفى الكناني من الفوز بالميدالية الذهبية في فئة الشباب، فيما حل شقيقه الأصغر علي في المركز الثاني بفئة الناشئين، متأخراً بفارق ضئيل قدره ٢,٥ كيلوغرام عن البطل الياباني في نفس الفئة.

وشهدت البطولة تنافساً شديداً بين أبرز أبطال القارة في مختلف الفئات، وأكد الشقيقان الكناني بأن الإرادة والتدريب المستمر هما سر النجاح، معبرَين عن فخرهما بتمثيل العراق ورفع علمه عالياً في المَحافل الدولية.

## مدرس يحول الهاتف إلى منصة لتعليم الرياضيات بشكل مبسط

منذ عام ٢٠١٩ اختار الشاب العراقي «أبو الفضل البهادلي» أن يجعل من الرياضيات مادة محببة للطلاب لا مصدر قلق وخوف، مستخدمًا هاتفاً بسيطاً ومنصة إلكترونية متواضعة بدأ رحلته في التدريس الإلكتروني والميداني ليقدم مئات المحاضرات بأسلوب مبسط ومختلف.

أبو الفضل المولود في بغداد عام ١٩٩٦ هو خريج كلية التربية الأساسية قسم الرياضيات في الجامعة المستنصرية، بدأ مسيرته التعليمية وسط تحديات كبيرة كخريج جديد لا يُمنح فرصا كافية ومع دخول جائحة كورونا التي أوقفت التعليم الحضوري في بداياته لكنه استطاع تحويل تلك التحديات إلى دافع للتميز وخدمة الطلاب.يؤمن البهادلي بأن التعليم رسالة وأن زكاة العلم في نشره ومشاركته، قدم منذ انطلاقته مئات المحاضرات الإلكترونية والمراجعات المركزة التي لاقت تفاعلا كبيرا من الطلاب كما قدم محاضرات ميدانية لطلاب السادس الإعدادي في يوم الامتحان الوزاري أمام جامعة بغداد ليكون داعما ومحفزا لهم في لحظة حاسمة.ويرى البهادلي أن» المعادلات ليست معضلة بل تمرين ذهني يمكن لأي طالب تجاوزه إذا ما توفرت له الطريقة الصحيحة والفهم المبسط. ويؤكد أن الرياضيات ليست مجرد أرقام بل مهارة وفكر وتحدٍ يصنع الثقة».

ويواصل أبو الفضل مشواره التعليمي برسالة واضحة مُفادها أن الدعم الحقيقي للطلاب يبدأ من فهم احتياجاتهم وتقديم المادة لهم بحب لأن التعليم كما يقول هو رسالة قبل أن يكون مهنة.

## مكتبة جامعة الزهراء الحسينية تحصد جائزة يوم العلم العراقي

في خطوة تعكس تطور البنية التعليمية في الجامعات العراقية، سجلت جامعة الزهراء للبنات حضوراً مميزاً على الساحة الأكاديمية من خلال إنجاز جديد حققته مكتبتها المركزية، التي حصدت إحدى جوائز يوم العلم العراقي لعام ٢٠٢٥، بعد تصنيفها ضمن أفضل المكتبات الجامعية على مستوى العراق.

حيث حصلت المكتبة المركزية في جامعة الزهراء للبنات على جائزة يوم العلم العراقي التي تمنحها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وذلك بعد إدراجها ضمن قائمة أفضل المكتبات الجامعية في العراق، سواء على مستوى الجامعات الحكومية أو الأهلية.رئيسُ الجامعة زينب الملا السلطاني أوضحت، أن» هذا الإنجاز يمثل ثمرة جهود كبيرة في تطوير الخدمات الأكاديمية والمكتبية داخل الجامعة، مشيرة إلى أن المكتبة أصبحت مركزاً معرفياً يسهم بدعم التعليم والبحث العلمي من خلال توفير بيئة تعليمية متكاملة».

وأكدت السلطاني أن» المكتبة تقدم خدمات حديثة تواكب التطورات العالمية وتخدم الطالبات والباحثين على حد سواء، بما يعزز موقع الجامعة بين المؤسسات الأكاديمية المتقدمة».

من جانبها أعربت مديرة المكتبة حنان فاروق السعدي عن فخرها بهذا التقدير، مشيرة إلى أن «الجائزة تعكس التزام الكوادر الأكاديمية والفنية بتطوير الأداء ورفع مستوى الخدمات وفق المعايير المعتمدة دوليا».

وتُعد جائزة يوم العلم العراقي من الجوائز الوطنية المرموقة التي تُمنح سنوياً للمؤسسات التعليمية والأكاديمية المتميزة في مجالات البحث والتطوير وجودة الأداء الجامعي، ضمن استراتيجية وطنية تهدف إلى ترسيخ ثقافة التميز في التعليم العالي العراقي.